الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الاثنين 20 رجب 1446هـ 20 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2972 | 12 صفحة | 1شيكل | www.alestqlal.com

الصحّة: ارتفاع حصيلة شهداء قطاع غزة إلى 46,913 شهيداً

غزة/ الاستقلال:

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، أن حصيلة الشهداء في قطاع غزة ارتفعت إلى 46,913، معظمهم من الأطفال والنساء، منذ بدء حرب الإبادة في السابع من أكتوبر 2023.

وذكرت وزارة الصحة في تصريحها أن حصيلة الإصابات في قطاع غزة ارتفعت إلى 110,750 إصابة.

وفي السياق، أعلن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، مساء أمس الأحد، حصيلة الشهداء الذين تم انتشالهم يوم أمس من مدينة رفح بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ.

يجدر الذِكر أن حصيلة الشهداء تشمل فقط الضحايا الذين جرى انتشالهم ونقلهم إلى المستشفيات ودفنهم، فيما لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت ركام المنازل المدمرة، لم تتمكن بعد طواقم الدفاع المدني من انتشالهم؛ بسبب ضعف الإمكانات.

وسط خروقات "إسرائيلية" أدّت لاستشهاد أكثر من 30 شهيداً

وقف إطلاق النار يدخل حيِّزَ التنفيذ في قطاع غزة بعد تأخيرٍ "إسرائيليّ" في التنفيذ

غزة/ الاستقلال:

أعلنت قطر البَدءَ الرسمي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بعد تأخير وعدم التزام إسرائيلي استمر قرابة 3 ساعات، استُشهِدَ خلالها أكثر من 30 مواطنًاوأكّد الناطق باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، تعليقاً على ما يتردّد حول موعد بدءِ وقف إطلاق النار في غزة أنه تمّ تسليم أسماء الأسيرات اللواتي سيتم الإفراج عنهن اليوم (أمس) للطرف الإسرائيلي، وهنّ ثلاث إسرائيليات تحمل إحداهن الجنسية الرومانية. تتمة ص 11

النخّالة: فرضنا على العدوّ شروطَنا وسنخرجُ من هذه المعركةِ وسلاحُنا في أيدينا 02

ضمنَ الدفعة الأولى لصفقة التبادل.. المقاومة تُسلِّم 3 أسيرات إسرائيليات من وسط غزة

غزة/ الاستقلال:

سلّمت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس الأحد، ثلاث أسيرات إسرائيليات كُنَّ محتجزات في قطاع غزة، إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من منطقة السرايا وسط مدينة غزة. تتمة ص 11

«اتفاق وقف إطلاق النار».. إرادةٌ وصمودٌ شعبيٌّ يُفشِل أهدافَ الاحتلال

غزة/ معتز شاهين:

بعد 470 يوماً من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أدّى اتفاق وقف إطلاق النار إلى لحظة فارقة في الصراع، حيث اعتبره المراقبون أنه جاء نتيجة لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته التي حققت أهدافها، خاصة بتوجيه ضربة قوية للاحتلال الإسرائيلي، وزغمَ أن الحرب لم تنتهِ رسميًا، فقد أظهرت المعركة فشلَ الاحتلال. تتمة ص 03

فرحةٌ عارمةٌ تُسيطرُ على جُموعِ الغزيِّينَ وسطَ آمالٍ بالعودةِ للحياة 04

النخّالة: فرضنا على العدوّ شروطَنا وسنخرجُ من هذه المعركةِ وسلاحُنا في أيدينا

غزة/ الاستقلال:

أكّد أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين القائد زياد النخالة، أن المقاومة فرضت على الاحتلال ما حددته في اليوم الأول من العدوان، رغم الخسائر الكبيرة، وأن دماء الشهداء ستكون شاهدة على زيف العالم، الذي يغض الطرف عن جرائم الاحتلال.

وقال النخالة في كلمة مصورة له مساء السبت، إنه سيتم استكمال تحرير الأسرى في المرحلة الثانية، وسيخرج جيش الاحتلال من قطاع غزة، وشدّد على الفلسطينيين "أمام معركة كبرى وتحديات تكاد تكون أكثر أهمية وتحدياً من قتال العدو، وهي جبهتنا الداخلية".

وأضاف: "واجه شعبنا بشجاعة نادرة الظلم والإجرام، وخرج مرفوع الرأس عزيزاً بمقاومته، وأبناء مقاومتنا لم يستسلموا بل قاتلوا بشجاعة وبسالة قلّ نظيرهما، ولقد كان الباطل كلّه في مواجهة الحقّ كله".

وتابع: "نؤسّس بتضحيتنا وصمودنا لمستقبل أكثر إشراقاً وأملاً بالحرية لأجيال قادمة، وسنكون في يوم قادم أكثر قوة وتمسُّكاً بحقنا في الحياة وبوطننا المبارك".

أشار إلى أن صمود شعبنا هو العامل الأهم

الذي فرض على العدوّ القبول بوقف إطلاق النار والانسحاب، مشدداً على "سنخرج من هذه المعركة وسلاحنا في أيدينا".

وتابع القائد النخالة: "أبناؤكم المقاومون لم يُلقوا السلاح، بل صمدوا من غزة إلى جنين"، مؤكداً "لن نستسلم أمام عمليات القتل والتدمير من قِبَل العدوّ".

ولفت أمين عام الجهاد إلى الحاجة الماسة إلى تضامن إخواننا العرب والمسلمين دولاً وشعوباً للوقوف إلى جانب شعبنا، مضيفاً: "لا يمكن أن ننسى إخواننا الذين قاتلوا بجانبنا منذ اليوم الأول للمعركة وعلى رأسهم حزب الله".

وأضاف: "لا يمكن أن ننسى إخواننا بالجمهورية الإسلامية الإيرانية الذين وقفوا إلى جانب شعبنا بكل إمكاناتهم، ولا يمكن أن ننسى إخواننا باليمن الذين رغم بُعد المسافة كان حضورهم في المعركة فاعلاً ومُجدياً ومؤثراً، ولا يمكن أن ننسى إخواننا في المقاومة الإسلامية في العراق الذين دعمونا بكلّ ما يملكون".

وأردف القائد النخالة: "ننحني جميعاً أمام تضحيات شعبنا، وعلى رأسها القائد المجاهد إسماعيل هنية، والقائد يحيى السنوار"، مثمنًا الجهود التي قدمتها قطر ومصر لوقف العدوان على شعبنا.

المستوطنون يواصلون اعتداءاتِهِم في الضفةِ والقدس

شهيدان أحدُهما أسيرٌ داخل السجون وإصاباتٌ بمواجهاتٍ مع الاحتلالِ بالضفة

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:

استُشهِدَ طفل، مساء أمس الأحد، إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سبسطية بنابلس، فيما أعلن عن استشهاد، أسير داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي أصيب عدد من المواطنين بالرصاص وحالات الاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة، فيما واصل المستوطنين اعتداءاتهم على المواطنين ومتمالكتهم في الضفة الغربية والقدس.

واستُشهِدَ طفل، مساء أمس الأحد، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام سبسطية شمال غرب نابلس.

وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الطفل أحمد رشيد رشدي جزر (14 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام سبسطية.

وأوضح رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة مساءً، وسط إطلاق الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع؛ ما أدّى لإصابة الطفل جزر بالرصاص الحي، فيما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وبدورها، قالت جمعية الهلال الأحمر في وقت سابق إن طواقمها تعاملت مع إصابة لطفل بالرصاص الحي في الصدر في سبسطية، قبل أن يُعلَن عن استشهاده متأثراً بإصابته.

وفي السياق ذاته، استُشهِدَ، مساء أمس الأحد، أسيرٌ فلسطينيٌّ داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية، هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، باستشهاد الأسير محمد ياسين خليل جبر (22 عاماً) في سجون الاحتلال.

وفي السياق، أصيب ثلاثة مواطنين، مساء أمس الأحد؛ جرّاء اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي عليهم، عند مدخل بلدة عزون، شرق قلقيلية.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها تعاملت مع ثلاث إصابات؛ جرّاء الاعتداء عليهم من قوات الاحتلال، عند البوابة المقامة على مدخل عزون، وقد جرى نقلهم إلى المستشفى.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت عزون في وقت سابق من مساء أمس، وداهمت محلات تجارية واحتجزت عدداً من الشبان وحققت معهم ميدانياً، كما أطلقت الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام؛ ما أدّى لاندلاع مواجهات، دون أن يبلغ عن إصابات.

في الوقت ذاته، أصيب سبعة مواطنين، مساء أمس الأحد، إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مواطنين في محيط سجن "عوفر" العسكري، المقام على أراضي بلدة بيتونيا، غرب رام الله.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها تعاملت مع سبع إصابات وصفتها بالطفيفة؛ جرّاء اعتداء قوات الاحتلال على عشرات المواطنين الذين تجمهروا في محيط السجن، بانتظار الإفراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين ضمن اتفاق وقف إطلاق النار.

وإلى ذلك، أصيب طفلان بالرصاص الحي وعدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة إذنا، غرب الخليل.

وقال رئيس جمعية الهلال الأحمر في بلدة إذنا، معمر طميزي، إن طفلين (17 و11 عاماً) أصيبا برصاص الاحتلال، نُقل على إثرها إلى المستشفى، وعدداً من المواطنين بالاختناق، تم إسعافهم ميدانياً، خلال اقتحام الاحتلال بلدة إذنا.

بالتزامن مع ذلك، أصيب شاب بالرصاص الحي، مساء أمس الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الظاهرية، جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت الظاهرية واعتلت أسطح عدد من المنازل، وأطلقت الرصاص، وقنابل الصوت، والغاز السام؛ ما أدّى إلى إصابة شاب (33 عاماً) بالرصاص الحي في الفخذ، نقل على إثرها إلى المستشفى بواسطة الهلال الأحمر.

كما، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمر، شمال الخليل.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام؛ ما أدّى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وإلى ذلك، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيتا، جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام، ما أدى إلى إصابة أكثر من 40 مواطناً بالاختناق جرى إسعافهم ميدانياً.

في السياق ذاته، اندلعت مواجهات عنيفة، مساء أمس الأحد، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان في قرية العيسوية بالقدس المحتلة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء في قرية العيسوية، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المنازل والسكان.

كما، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، منازل عائلات الأسرى المَنوِي الإفراج عنهم في المرحلة الأولى ضمن صفقة تبادل الأسرى، في أحياء مختلفة بالقدس المحتلة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت مساء أمس عدة منازل لأهالي الأسرى، بينهم قاسم جعافرة بجبل المكبر، وآدم الهدرة في الطور، وزينة بربر في رأس العامود ببلدة سلوان.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مساء أمس، بلدة حزما ونصبت حاجزاً مؤقتاً عند مدخل البلدة، كذلك اقتحمت حي رأس العامود ببلدة سلوان.

كما، أقدمت قوات الاحتلال على إقامة خمس بوابات حديدية على مداخل بلدات بالضفة الغربية المحتلة خلال يوم واحد.

وأفاد نشطاء في مجال الاستيطان أن شاحنات أحضرت بوابات حديدية، حيث أقدم الجنود على تركيبها على مداخل القرى والبلدات خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية.

وأوضح النشطاء أن الاحتلال أقام بوابة عند مفرق قرية الطيبة والمعرجات شرق رام الله، وعلى مدخل بلدة سلواد الغربي، ومدخل قرية بيرود، وعقبة جبر في أريحا ومدخل بلدة دير ستيا في سلفيت.

وأكد النشطاء أن الاحتلال يكثف إقامة البوابات الحديدية؛ بهدف حصار القرى وخنقها وسهولة إغلاقها والتحكم بحركة المواطنين.

وفيما، هاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، مركبات المواطنين وأغلقوا عدة طرق ومفترقات رئيسية، في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين تجمهروا عند الشارع الرئيسي قرب بلدة ترمسعيا شمال محافظة رام الله والبيرة، وهاجموا مركبات المواطنين وأغلقوا الطريق، ما أجبرهم على سلوك طرق بديلة.

وأضافت المصادر، أن مستوطنين تجمهروا قرب حاجزي عطارة وعين سينيا العسكريين المقامين على أراضي المواطنين شمال رام الله، وهاجموا مركبات المواطنين؛ ما أدى إلى احتراق 4 مركبات وإلحاق أضرار مادية في مركبتين، كما أحرقوا غرفة عند مدخل منزل في بلدة عين سينيا، تعود للمواطن ذيب شراكة.

وتابعت أن مجموعة من المستعمرين هاجمت بلدة سنجل شمال رام الله، وأحرقت مركبتين إحداهما محملة بأسطوانات غاز الطهي.

كما هاجمت مجموعة من المستوطنين مركبات المواطنين بالحجارة عند مفترق عين أيوب قرب قرية خربثا بني حارث غرب رام الله، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية في عدد منها. تتمة ص 11

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا ■ رئيس التحرير: خالد صادق ■ مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي ■ عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
www.alestqlal.com newspaper1994@gmail.com 082867514 @AlestqlalPs @AlestqlalPs

«إسرائيل» تكبّدت خسائرَ على المستوياتِ كافّة

«اتفاق وقف إطلاق النار».. إرادةٌ وصمودٌ شعبيٌّ يُفشِل أهدافَ الاحتلال

غزة/ معتز شاهين:
بعد 470 يوماً من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أدّى اتفاق وقف إطلاق النار إلى لحظة فارقة في الصراع، حيث اعتبره المراقبون أنه جاء نتيجة لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته التي حققت أهدافها، خاصة بتوجيه ضربة قوية للاحتلال الإسرائيلي، ورَغمَ أن الحرب لم تنتهِ رسميًا، فقد أظهرت المعركة فشلَ الاحتلال في تحقيق إنجازاتٍ وتكبيدِهِ خسائرَ كبيرة.

وأوضح المراقبون في أحاديث منفصلة مع «الاستقلال» أمس الأحد، أن الحرب التي شنّتها «إسرائيل» على غزة لم تكُن محصورة في «إسرائيل» وحدها، بل كانت حربًا بمشاركة الدعم الغربي؛ ما جعل تكاليفها السياسية والاقتصادية على الاحتلال أكبر بكثير من المتوقَّع.

دخل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيّز التنفيذ عند الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الأحد، لتنتهي 471 يومًا من حرب الإبادة الجماعية التي شنّها جيش الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، في الوقت ذاته واصل الاحتلال الإسرائيلي خرقَهُ للاتفاق؛ ممّا أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى.

وعند الساعة الثامنة والنصف صباحًا، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال: «وقف إطلاق النار لن يدخل حيّز التنفيذ حتى وفاء حماس بالتزاماتها وتقديم قائمة الأسيرات العائدات اليوم»، وقال: «إنّ جيش الاحتلال سيواصل شنَّ الغارات على غزة».

وفي تطوّرٍ لاحق، أعلنت حركة حماس أنها سلّمت للوسطاء، صباح أمس، أسماءَ الأسيرات الثلاث اللاتي سيُفرَج عنهن.

أهدافٌ تفوقُ القُدرَات

وأكّد الكاتب والمحلّل السياسي عصمت منصور أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين فصائل المقاومة والاحتلال الإسرائيلي؛ جاء نتيجة لصمود الشعب الفلسطيني والمقاومة التي نجحت في تحقيق أهدافها من خلال توجيه ضربة أمنية قوية للاحتلال الإسرائيلي؛ ممّا أجبره على قبول صفقة التبادل.

وأشار منصور في حديثٍ خاص مع صحيفة «الاستقلال»، أمس الأحد، إلى أن الاحتلال وضع أهدافًا غير مناسبة لحجم قدراته، وهو ما جعله يفشل في تحقيقها رَغمَ ما ارتكبه من مجازرَ ودمار، مُوضحًا أن المقاومة كانت دائمًا تتمتع بالإرادة والإيمان بالقضية؛ ممّا مكّنها من الاستمرار في مواجهة الاحتلال.

وفيما يتعلق بعدم قدرة الاحتلال على التحكُّم في الأوضاع بعد انتهاء الحرب، أشار منصور إلى أن الحرب لم تنتهِ بشكلٍ رسميّ بعد، وأن الاحتلال ما يزال يواجه معادلاتٍ جديدةً وقويّ تُكبّله، مؤكدًا أن شعبنا والمقاومة قادرون على الصمود أمامه.

ولفت منصور إلى أن الاحتلال تكبّدَ خسائرَ كبيرة على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية، وأن هذه الخسائر ستكون لها تداعيات مستقبلية، والاحتلال اعترف جزئيًا بهذه الخسائر، مشدّداً على وجود خسائرَ أخرى ما زال الاحتلال يُخفيها. أمّا عن الدعم الغربي لـ«إسرائيل»، فقد قال منصور إن الدعم الأمريكي والغربي كان العامل الرئيسيّ الذي مكَّنَ الاحتلال من مواصلة الحرب بهذا الحجم من الخسائر، مشيرًا إلى أن «إسرائيل» كانت بحاجة إلى هذا الدعم؛ لتستمر في حربها على غزة.

استراحةُ مُقاتِل

من جهتها، رأت الكاتبة والمحلّلة السياسية رهام عودة أن المقاومة الفلسطينية قد حققت نجاحًا كبيرًا في إحراج حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة «بنيامين نتنياهو» بعد موافقتها على الصفقة الأخيرة.

وقالت عودة لـ«الاستقلال»: «إنّ نجاح صفقة تبادل الأسرى الأخيرة كان لها تأثير كبير على الساحة السياسية، حيث ألحق إحراجًا بالاحتلال أمام حليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة الأميركية، التي كانت تراهن على رفض حماس للصفقة، ما كان سيمنح نتنياهو ذريعة لاستمرار الحرب».

وفي تقيّيمها لخسائر الاحتلال، أشارت عودة إلى أن الاحتلال تكبّد خسائرَ اقتصادية وأمنية كبيرة، حيث واجه أزمة اقتصادية وهجرة رؤوس الأموال، كما تطرقت إلى تأثير الدعم الغربي، خاصة الأمريكي، الذي شجّع الاحتلال على استمرار الحرب، قبل أن يؤدّي تقليص ميزانية التسليح إلى تراجعه.

وأشادت، بالدور الاستراتيجي الذي لعبته الدول الداعمة لغزة، التي لم تتخلَّ عن دعم المقاومة رغم استهدافها من قِبَل الاحتلال. وأكّدت عودة، على أن الصفقة الحالية قد تمثل «استراحة مقاتل» للمقاومة، التي قد تركّز في المستقبل على تقييم الوضع العسكري والاستعداد لمقارعة الاحتلال في الضفة الغربية.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 تشنّ «إسرائيل» حرباً دامية على قطاع غزة، قصفت خلالها المنازل فوق رؤوس ساكنيها، واستهدفت البُنية التحتية الحيوية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والمساجد، قصفت التجمعات والأسواق ونقاط توزيع المساعدات والمياه، أسفر عن أكثر من 157 ألف شهيد وجريح و11 ألف مفقود، مع حصار خانق لأكثر من 2,3 مليون فلسطيني باتوا نازحين في خيام بعد تدمير منازلهم.

د. الهندي: اتفاق التهدئة سيستمرّ في مرحلتَيْه الأولى والثانية رَغمَ تهديدات العدوّ

غزة/ الاستقلال:

أكّد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين د. محمد الهندي، أمس الأحد، أن اتفاق وقف إطلاق النار سيستمرّ في مرحلتَيه الأولى والثانية رَغمَ تصريحات بن غفير وتهديداته.

وقال د. الهندي خلال لقاء مع قناة «الجزيرة مباشر»: «إسرائيل اضطُرّت للموافقة على هذا الاتفاق بفعل صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته، وإسرائيل تمارس الغطرسة والغرور حتى في تنفيذ الاتفاق، ولم يتعلّموا بعد من درس 7 أكتوبر، ولا أمان مع العدوّ الذي يختلق الذرائع من أجل أهدافه، وعلى المقاومين الحيطة والحذر».

وبشأن تسليم الدفعة الأولى من الأسرى أمس، أكّد الهندي أن هناك فرقاً بين تعامُل المقاومة مع أسرى العدوّ وتعامله وجرائمه تجاه أسرانا، مشدّداً على أن الصورة الذي ظهرت في خروج أسرى الاحتلال أغاظته وكشفت عن مساندة الفلسطينيين للمقاومة.

وشدّد على أن «إسرائيل» أجرَمَت في حقّ أسراها، وتسبّبت في مقتل العديد منهم بسبب القصف المتواصل، مبيناً أن الاحتفاظ بأسرى الاحتلال لفترة طويلة إنجاز ضخم في ظلّ الأوضاع الميدانية الصعبة والقصف الإسرائيلي.

وحول إدارة معبر رفح واليوم التالي، قال نائب أمين عام الجهاد: «لن نسمح بوجود فراغ في غزة بعد الحرب، ولدينا انفتاح مع أيّ اقتراح تقدّمه السلطة الفلسطينية، ومعبر رفح تتمّ إدارته وفقاً لاتفاق 2005 ومن المهم الانسحاب الإسرائيلي من محور فيلادلفيا». ومن مفترق السرايا وسط مدينة غزة، سلّمت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة «حماس» في مدينة غزة، الأسيرات الثلاث «الإسرائيليات» إلى الصليب الأحمر الدولي، في إطار المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى التي تمتد لـ42 يومًا.

وصباح أمس الأحد، أكّد الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، أنه في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قرّرت كتائب القسام الإفراج عن الأسرى الصهاينة التالية أسماؤهم: 1- روmي جونين (24 عاماً)، 2- إميلي دماري (28 عاماً)، 3- دورون شطبنر خير (31 عاماً).

يُشار إلى أن وقف إطلاق النار في غزة دخل حيّز التنفيذ الفعلي صباح أمس الأحد، ، بعد 470 يوماً من الإبادة الجماعية والتدمير الهائل للمنازل والبنية التحتية، وسط ترقب وفرحة عارمة من أهالي القطاع.

مع دخولِ اتفاقِ «وقفِ إطلاقِ النار» حيِّزَ التنفيذ

فرحةٌ عارمةٌ تُسيطرُ على جُموعِ الغزيِّينَ وسطَ آمالٍ بالعودةِ للحياة

غزة/ إيناس الزرد:
بعد لحظاتٍ طويلةٍ من الانتظار والترقُّب، وبعدما بقِيَ شبح الموت يلاحق سكّان قطاع غزة على مدار 470 يومًا، خلال حرب إبادة شنّتها «إسرائيل» بحقهم وممارست فيها أبشع أساليب القتل والتدمير، احتفل الغزيّون بدخول اتفاق «وقف إطلاق النار» حيِّز التنفيذ، صباح أمس الأحد، بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي بالتهليل والتكبير، حيث عمّت الفرحة قلوبَهم المكسورة، وصدحت حناجرهم بالحمد والثناء بعدما توقف شلّالُ الدم والتدمير والنزوح؛ ليكون ذلك بداية جديدة للسلام والطمأنينة وبصيصَ أملٍ وسط الظلام.

في منطقة مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة، التي ما زالت تعُجّ بخيام النازحين، يصف الشاب فادي شعوره بعدما وضعت الحرب أوزارها وتوقّف شلّال الدم قائلًا: «هناك خليط من المشاعر الممزوجة بالفرح بوقف الحرب تارة، والحزن على ما قاسيناه وفقدناه من الأهل والأصدقاء تارة أخرى، الحرب نالت منّا الكثير، لا سيّما أنني فقدت منزلي وتهجّرت عن مدينتي رفح».

يقول فادي لـ«الاستقلال»: «من حقّنا جميعاً أن نفرح بوقف إطلاق النار، ونحاول أن نُخرِج أنفسنا من الحالة الصعبة التي كنّا نعيشها على مدار عام وخمسة أشهُر، والألم العميق الذي تركتْهُ مشاهدُ المجازر والأشلاء والقصف»، مبينًا أنه يتنظر بفارغ الصبر العودة إلى شرق مدينة رفح خلال الأيام المقبلة؛ ليُقيمَ خيمته فوق ركام منزله المدمَّر بجانب مَنْ تبقّى من أهله وأصدقائه بأمنٍ واستقرار.

وأضاف: «اتفاق وقفُ إطلاق النار جاء لـ«يُطبطِبَ» على قلوبنا المنهكة، ولتكونَ بداية السكينة والأمان بعد كلّ ما عانيناه، ولينبثق أملٌ جديدٌ لا فقْدَ فيه ولا حزن، يتيح لنا أن نلملم جراحاتِنا ونستعيد حياتَنا الطبيعية بعدما عشنا أيامًا صعبة للغاية، ولتكون فرصة حقيقية لتحسين الظروف المعيشية وإعادة الإعمار».

فرحةٌ كبيرة

أمّا أُمّ أحمد (45 عامًا) التي تقيم في أحد مراكز الإيواء، فقد عبّرت عن فرحتها العارمة بدخول اتفاق وقف إطلاق النار حيِّزَ التنفيذ، حيث هلّلت فرحًا واستقبلت الخبر بـ«الزغرودة» الفلسطينية» رَغمَ ما عانته خلال حربٍ سلبَتْ منها بيتها وزوجها وأبناءَها الأربعة، وتركتها وحيدة تُجابه صعوبة الأمر ومُرَّ الحياة، مبينةً أنه رغم الغصّة التي تعتصر قلبها، إلّا أنّ وقف شلّال الدم وعدم ارتكاب الاحتلال مزيدًا من المجازر بحقّ المدنيّين العُزل كان أقصى أمانيها.

بدأت «أُمّ أحمد» فور دخول اتفاق وقف إطلاق النار بالأمس تَعُدّ الأيام واحداً تلو الآخر؛ لتتمكّن من العودة إلى شمال قطاع غزة بعدما نزحت منه رَغمًا عنها، قائلةً لـ«الاستقلال»: «أنتظر اليوم السابع من الاتفاق بفارغ الصبر؛ لأعود مشيًا على الأقدام إلى حيّ الزيتون، وأُقيم خيمتي فوق ركام منزلي المدمَّر، وأعيش حياتي دون خوفٍ وبعيدًا عن صوت أزيز الطائرات والفقْد والتدمير» .

وتُضيف: «صحيح أن الحرب انتهت، لكن ما زالت قلوبنا منهكة ومُثقلة بالهموم، فالأيام التي عشناها ومرّرنا بها لا تفيها كلّ كلمات اللغة؛ لتعبّرَ عن قسوتها ومراراتها، الحرب فعلًا انتهت، لكن ستعود من جديد بيننا وبين أنفسنا وواقع الحياة الصعبة التي تنتظرنا، بعدما كنّا ننعم بحياةٍ متوفرٌ فيها كلّ المقومات اللازمة».

حياةٌ أفضل

أمّا الطفل مهدي (15 عامًا)، فقد عبّر عن أمله بأن يكون هذا الاتفاق بمثابة حياة أفضل له ولإخوته الصغار عند خروجِ والدِهِ من الأسْر بعدما اعتُقِلَ خلال العمليات البرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي داخل قطاع غزة، ليستطيع من خلاله أن يحتضن والده بعد أشهُرٍ من العذاب، وتكتمل فرحته بوقف الحرب، ويبدأ حياة جديدة تنتهي فيها كلّ المخاوف والآلام.

وأوضح «مهدي» أنه رَغمَ الدمار والقتل والموت الذي كان يلاحقهم، إلّا أن فرحتهم بوقف الحرب كانت بمثابة ميلاد جديد لهم ولكلّ الغزيّين، فالبهجة عادت إلى وجوه الصغار والكبار، رُغمَ ما تعانيه القلوب من آلامٍ شديدة، كما عادت الأسواق لتنبض بالحياة بعدما انخفضت أسعار السلع الغذائية بشكل كبير مقارنةً بالسابق، بعدما سمح الاحتلال بإدخال مئات الشاحنات من المساعدات إلى القطاع المنكوب.

وأشار إلى أن الأيام التي يعيشها حالياً يشعر فيها بالسكينة، ويتمنّى خروجَ والدِهِ من الأسْر خلال الدفعة المقرَّر الإفراج عنها في تلك المرحلة، لينسى كلّ ما قاساه وعائلته، وينعم بحياة أفضل بعدما حُرِمَ العيش في كنف أسرته وبيته، مبينًا أن الاتفاق الحالي بعث في قلوبهم بصيصَ أملٍ وسط كلّ المآسي؛ لينهضوا من جديد ويعيشوا حياتهم بعيدًا عن صُوَر القتل والتدمير.

دخل اتفاق «وقف إطلاق النار» بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي حيّز التنفيذ، صباح أمس الأحد، 19 يناير 2025، في تمام الساعة 8:30 صباحًا وسط خروقات إسرائيلية أسفرت عن ارتقاء عددٍ من الشهداء والجرحى، ويأتي هذا الاتفاق بعد 15 شهرًا من حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والتي أسفرَت عن استشهاد عشرات الآلاف وتدمير واسع للبُنية التحتية.

وتتضمّن المرحلة الأولى من الاتفاق التي تستمر لمدة 42 يومًا، إطلاقَ سراح 33 أسيرًا/ةَ إسرائيليّ/لة محتجزون في غزة، مقابل إفراج «إسرائيل» عن 1,800 أسيرٍ فلسطينيّ، كما تشمل هذه المرحلة انسحاباً تدريجياً للقوات الإسرائيلية من القطاع، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وفتح المستشفيات عبر معبر رفح الحدوديّ مع مصر.

القوى الوطنية والإسلامية تدعو لتسخيرِ الطاقاتِ لتخفيفِ آلامِ غزة

غزة/ الاستقلال:

أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلاميّة، أمس الأحد، أنها تتوجه بالتحية لجماهير شعبنا الصابر البطل الذي تحمل الألم والمعاناة، وصبر على الآلام والنزوح وقدَّمَ الغالي والنفيس، وجادَ بدماء وأرواح خِيرة أبنائه وبناته.

وقالت اللجنة في بيان لها: « فلشعبنا العظيم لنسائه وشيوخه لأطفاله وشبابه ورجاله نتحني إجلالاً وتقديراً واعتزازاً لكل أم ولكل أب لكل امرأة ولكل طفل ولكل شاب ولكل شيخ ولكل رجل، نقبّل رؤوسكم وأياديكم ونقدّر صبركم وثباتكم وتحملكم لعناء الأيام والليالي، وأنتم تسيرون على طريق الأمل بالحرية، وبغدٍ تتحقق فيه أحلام شعبنا وطموحاته واهدافه بالنصر والتحرير».

وأضافت: «نترحّم على أرواح شهدائنا الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى والحرية لجميع الأسرى والأسيرات».

ودعت لجنة القوى الوطنية لـ«تضميد جراحات شعبنا وبذل كل الجهود وتسخير كل الطاقات لخدمته والتخفيف من معاناته وآلامه ومدّ يد العون لكل محتاج، والعمل الجاد لتوفير كافة متطلبات الإغاثة والإيواء واستنفار كامل لكل الفعاليات لإعانة أهلنا العائدين إلى بيوتهم وأماكن سكناهم».

وشدّدت «على حرصها على تحقيق الأمن وحماية الجبهة الداخلية، وعلى إنهاء كل المظاهر الخارجة عن تقاليد شعبنا وأعرافه، وتؤكّد على ضرورة محاسبة ومعاقبة كلّ مَن أجرمَ بحق شعبنا خلال فترة المحنة والحرب المدمرة».

وأبدت اللجنة دعمها ومساندتها الشرطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية في كافة إجراءاتها الهادفة لتعزيز الأمن وخدمة أبناء شعبنا، وتدعو المواطنين إلى اتباع التعليمات الأمنية والتعاون لتحقيق مصالحنا الوطنية وحماية مجتمعنا.

وتوجهت «بالشكر إلى كافة الأشقاء في الدول العربية التي قدمت العون والدعم لشعبنا وخاصة الأشقاء في جمهورية مصر العربية ودولة قطر والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت المملكة العربية السعودية والأردن والجزائر، على ما قدّموه من دعم لإغاثة شعبنا في محنته».

كما دعت الدول العربية والإسلامية كافة لاستمرار دعمها والعمل من أجل إعمار قطاع غزة، ونهيب بالأشقاء في مصر لفتح معبر رفح لسفر المرضى والجرحى والحالات الإنسانية الطارئة والطلاب.

وأردفت القوى الوطنية والإسلامية: «ستواصل القوى سعيها من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، والعمل على تذليل كل العقبات، وتطالب الجميع في هذه المرحلة العصيبة لتغليب المصالح الوطنية العليا على كل الاعتبارات الحزبية الضيقة والمضي بخطوات تعزز الوحدة احتراماً لتضحيات شعبنا وآلامه ومعاناته ووفاء لكل شهدائه وأسراه وجرحاه، ولرصّ الصفوف وبناء استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال والتصدي لعدوانه وإرهابه والدفاع عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

الاحتلال يشنُّ حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية

الضفة الغربية/ الاستقلال:
شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، حملة اعتقالات واسعة في متفرقة من الضفة الغربية.
وفي بيت لحم، أوقفت قوات الاحتلال مركبة، أثناء مرورها من قرية المنشية، واعتقلوا من بداخلها وهم ثلاثة شبان، واستولت على المركبة.
وفي رام الله، اعتقل جيش الاحتلال كلاً من: يوسف أشرف شراكة، وحسين حسن نخلة، ومهند العالم، عقب اقتحامه منازلهم في مخيم الجلزون والعبث بمحتوياتها.
وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن نضال عبد الغني، في الأربعينات من عمره، بعد مداهمة منزله، وتفتيشه في قرية الحطب.
كما أفادت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الفندق شرق قلقيلية، واعتقلت الشابين أمين ماهر تيم، وصلاح محمد تيم، بعد مداهمة منزليهما في القرية.
وفي السياق، يواصل عشرات المستعمرين منذ ساعات الصباح التجمهر على مفترق قرية حجة - الفندق، ويعلقون أعلام الاحتلال على امتداد الشارع الرئيسي الذي يربط القريتين، تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.
وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين عبد الكريم وعبد الهادي ملوح، وجبر ضميري بعد مداهمة منازلهم في الضاحية، في الوقت الذي احتجزت فيه المواطن ساجي وائل سروجي فترة من الوقت، قبل الافراج عنه في وقت لاحق.
وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل منها نمرة، وحارة الشيخ، واعتقلت المواطنين هيثم رياض الجعبري، وأيمن الجعبري، كما احتجزت عددا من الشبان عرف منهم حسين الشرباتي، ومالك ازغير، وهشام الشرباتي وآخرون، قبل أن تفرج عنهم.
كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة إذنا غرب الخليل، واعتقلت المواطن موسى محمد المصري (52 عاماً) وداهمت عدة منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.
في حين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، مواطنين من مسافر يطا جنوب الخليل.
وقال الناشط أسامة مخامرة، إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين محمد محمود النجار، وصدام محمد النجار، أثناء محاولتهما طرد المستعمرين الذين أطلقوا أغنامهم في محاصيلهم الزراعية في خربة المركز بمسافر يطا.
كما أطلق المستعمرون أغنامهم في أراضي المواطنين المزروعة بأشجار الزيتون في خربة الفخيت، وتعود للمواطنين شحادة مخامرة، وكايد مخامرة.
واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أربعة مواطنين من اليامون وكفر قود وفحمة غرب جنين.
وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين عصام عبد الحميد حوشية، وقيصر كمجي، بعد مداهمة منزليهما في اليامون، وتفتيشهما.
وأضاف سمور، أن جيش الاحتلال اعتقل الشاب أحمد نائل الغزاوي عقب مداهمة منزله في قرية كفر قود جنوب غرب جنين، والشاب محمد نضال زكي نواصرة من فحمة مساء أول أمس أثناء مروره على حاجز عسكري عورتا قرب مدينة نابلس.
كما، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، شابا من قرية مراح رباح، جنوب بيت لحم.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عدي هامي طقاطقة، بعد مداهمة منزل والده وتفتيشه.

وزراء في الحكومة الإسرائيلية يسعَوْنَ إلى شطبِ الأسير رائد خليل من صفقة التبادل

القدس المحتلة/ الاستقلال:
يسعى وزراء في الحكومة الإسرائيلية، إلى شطب اسم الأسير رائد خليل، المحكوم بالمؤبَّد من صفقة تبادل الأسرى الحالية، بعد محاولة "فاشلة" أمام المحكمة العُليا لشطب اسم الأسير.
والأسير رائد خليل، هو منفِّذ عملية الطعن في مبنى البانوراما قبل نحو عقد، وكان ضمن قائمة الـ737 أسيرًا فلسطينيًا الذين تقرّر الإفراج عنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى، إلّا أن منتدى "اختيار الحياة" الإسرائيلي قدّم اعتراضًا للمحكمة العليا، استنادًا إلى قانون صدر عام 2014 يمنع الإفراج عن المُدانين في عمليات ارتكبت "في ظروف خطيرة للغاية". ووفقًا للقانون، يتطلب مثل هذا الإفراج موافقة حكومية خاصة، "ما يعني استمرار خليل في قضاء حكم السجن".
ويعمل وزراء الحكومة الإسرائيلية، على تقديم طلب لتعديل قائمة تبادل الأسرة، يُزال بموجبه اسم خليل، الذي قتل إسرائيليين اثنين في عملية طعن عام 2015.
وأوضحت مصادر مطلعة، وفق ما نشرت "يديعوت أحرونوت"، أن التعديل جاء بعد أن أبلغ منتدى "اختيار الحياة" المحكمة العليا أن الإفراج عن خليل يتعارض مع القانون الذي يمنع إطلاق سراح مَنْ ارتكبوا عمليات "في ظروف خطيرة للغاية".
وفي عام 2014، بادر أعضاء الكنيست أوريت ستروك، زئيف إلكين، وأييليت شاكيد إلى تعديل قانوني يمنع الحكومة من الإفراج عن مُدانين بعمليات خطيرة، وأكّد المنتدى على ضرورة الالتزام بهذا القانون، مشيرًا إلى أن المحكمة المركزية في "تل أبيب" حكمت عام 2016 على خليل بالسجن المؤبد و20 عامًا إضافية، بعد قتله إسرائيليين اثنين ومحاولته قتل آخرين في هجوم نفذه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2015.
وفي جلسة استماع ليلية، رفض قضاة المحكمة العليا التماس المنتدى لأسباب فنية، موضحين أن المطالبات قُدّمت في وقت متأخر جدًا دون عرضها أولًا على الجهات الحكومية المعنية، إلّا أن إعلان المنتدى دفع موظفي جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) للتحقق من الأمر، وتبين أن "الإفراج عن خليل يتعارض مع القانون"، بحسب ما ورد.
في أعقاب ذلك، توجهت الوزيرة الإسرائيلية المتطرفة أوريت ستروك إلى سكرتير الحكومة يوسي فوكس لتنبيه الوزراء إلى ضرورة تعديل القرار، وزعمت "يديعوت أحرونوت": "من المتوقع أن يتم شطب اسم خليل من قائمة الأسرى الذين سيُفرَج عنهم، ليواصل تنفيذ عقوبته في السجن"، بحسب ما ورد.

جدعون ساعر: تحرير الأسرى «الإسرائيليين» كلّفنا ثمناً باهِظاً

القدس المحتلة/ الاستقلال:
قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، إن تحرير الأسرى الإسرائيليين كلّف ثمناً باهظاً، مشدّداً على أن "إسرائيل" ستبذل كل ما في وسعها لتحريرهم جميعاً.
وزعم ساعر في تصريحات، أمس الأحد - بعد وقت قليل من سريان وقف إطلاق النار في غزة - أن حركة حماس خرقت اتفاق وقف إطلاق النار بعدم تسليمها أسماء الأسيرات في الموعد المحدَّد، وشدّد على أن "إسرائيل" ملتزمة بتحقيق كل أهداف الحرب بإعادة الأسرى وتفكيك قدرات حماس.
وعند الساعة الثامنة والنصف صباحاً، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال: "وقف إطلاق النار لن يدخل حيّز التنفيذ حتى وفاء حماس بالتزاماتها وتقديم قائمة الأسيرات العائدات اليوم (أمس)"، وقال: "إنّ جيش الاحتلال سيواصل شنَّ الغارات على غزة".
في المقابل، قال مسؤول أمني كبير لهيئة البث "الإسرائيلية": "رغم تصريحات رئيس الوزراء والمتحدث باسم الجيش فإن وقف إطلاق النار قد بدأ".
وصباح اليوم، أكّدت حركة حماس في تصريح مقتضب، التزامها ببنود اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن تأخر تسليم الأسماء التي سيتم إطلاق سراحها في الدفعة الأولى لأسباب فنية ميدانية.
وجاء هذا التصريح، بعد إعلان رئاسة حكومة الاحتلال أن نتنياهو أوعز للجيش بعدم وقف إطلاق النار إن لم تسلم حماس قائمة الأسيرات.
وفي تطور لاحق، أعلنت حركة حماس أنها سلمت للوسطاء أسماء الأسيرات الثلاثة اللاتي سيتم الإفراج عنهن.
وقال أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم القسام: "في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قررت كتائب القسام الإفراج عن الأسرى الصهاينة التالية أسماؤهم: رومي جونين (24 عاماً)
وإميلي دماري (28 عاماً) ودورون شطبنر خير (31 عاماً)."
وفي الإطار، اعتبر الوزير ساعر أن لا مستقبلَ للاستقرار والأمن للجانبين ما دامت حماس في السلطة بغزة.
وكان ساعر قال الجمعة الماضي إن: "إسرائيل" لم تحقّق أهداف الحرب بالرغم ممّا وصفها بالضربات القوية التي وجهتها لحماس، وفق ما نقلته القناة 12 الإسرائيلية.
وأضاف الوزير أنه "طوال شهور لم نتمكن من إعادة محتجز واحد حيّاً؛ لذلك مسؤوليتنا ثقيلة كحكومة"، في إشارة إلى ضرورة قبول اتفاق التبادل، ووقف إطلاق النار.
وكانت "إسرائيل" أعلنت أن أهدافها من الحرب على غزة هي "القضاء على حماس واستعادة الأسرى الإسرائيليين وضمان عدم تشكيل القطاع تهديداً في المستقبل"، وهو ما توسّع لاحقاً لإعادة سكان الشمال إلى منازلهم وتعزيز الأمن في الضفة الغربية.

الإعلام الحكوميّ: بدْءُ نشر الآلاف من عناصر الشرطة بغزة وإعادة فتح وتأهيل الشوارع

غزة/ الاستقلال:

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس الأحد، عن البدْءِ في نشر الآلاف من عناصر الشرطة الفلسطينية وفق الخطة الحكومية لحفظ الأمن والنظام في مختلف محافظات قطاع غزة. وأوضح المكتب في بيان وصل «الاستقلال»، أن البلديات شرعت في إعادة فتح وتأهيل الشَّوارع، بُعيد دخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ.

وأكد أن الوزارات والمؤسسات الحكومية على جاهزية كاملة للبدء في العمل وفقًا للخطة الحكومية؛ لتطبيق كافة الإجراءات التي تضمن عودة الحياة إلى طبيعتها في أسرع وقت ممكن وبشكل تدريجي.

وأعرب عن أمله من أبناء شعبنا الفلسطيني تجنّب تداول الشائعات والمعلومات المغلوطة الصادرة عن الإعلام العبري أو الإعلام المعادي لشعبنا.

ودعا الإعلام الحكومي، شعبنا إلى الحذر أثناء التنقل بين المناطق والمحافظات، مؤكدًا أن عودة النازحين ستكون، بعد 7 أيام من بدء سريان قرار وقف إطلاق النار. كما دعا أبناء شعبنا إلى استقاء المعلومات من المصادر الرسمية الحكومية، والابتعاد عن المناطق المدمرة لتفادي المخاطر التي قد تنجم عنها.

وطالب بتجنّب المنازل المقصوفة لتفادي الانهيارات المفاجئة، وكذلك الابتعاد عن الصواريخ والأجسام المشبوهة، إضافة إلى ضرورة الالتزام بإرشادات السلامة ورفع مستوى الوعي.

مفوِّضة أوروبية: اتفاق وقف إطلاق النار بغزة يجب أن يستمرّ

بروكسل/ الاستقلال:

قالت مفوّضة الاتحاد الأوروبي للمساواة والاستعداد وإدارة الأزمات حاجة لحبيب، إن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الذي تمّ التوصل إليه بين "إسرائيل" وحماس يجب أن يستمرّ؛ من أجل وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في غزة.

وأوضحت "لحبيب" في منشور على منصة "إكس"، أمس الأحد، أن وقف إطلاق النار "خطوة حيوية" من أجل تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين المحتاجين في غزة.

وأضافت: "إننا بحاجة إلى الوصول إلى هؤلاء الأشخاص لتقديم المساعدات الإنسانية، فالأطفال يموتون ولا بدّ من بذل كل الجهود لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح".

ودعت "لحبيب" إلى دعم جهود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في إيصال المساعدات إلى المحتاجين، مؤكدة أن عمل الأونروا لدعم الفلسطينيين في غزة أصبح أكثر أهمية من أيّ وقتٍ مضى، ويتطلب الدعم المستمر من المجتمع الدولي.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيّز التنفيذ، صباح أمس الأحد؛ لينهي 471 يومًا من حرب الإبادة الجماعية التي شنّها جيش الاحتلال الإسرائيلي على القطاع.

وبدعمٍ أمريكي، ارتكبت "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة؛ خلّفت أكثر من 157 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

حماس: نبذل جهودَنا لتوفير كلِّ المتطلبات لإعادة الحياة إلى طبيعتها في غزة

غزة/ الاستقلال:

أكدت حركة حماس، أمس الأحد، التزامها بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، واصفة بأنه ثمرة صمود وصبر الشعب الفلسطيني في غزة، والثبات الأسطوري لمقاومتنا الباسلة أمام آلة الإرهاب والقتل الصهيونية.

وقالت حماس في تصريح صحفي: "كلّ العالم اليوم يجب أن يقف إجلالاً للصمود الأسطوري لأهلنا في غزّة، وتقديراً لصبرهم وتضحياتهم على مدار 471 يوماً".

وأضافت: "أسرانا الأبطال على موعدٍ مع الحرية ابتداءً من اليوم، وهو عهدُنا الثابت معهم دوماً، حتّى يكسروا أغلال السجّان ويتنسموا الحريّة في سماء فلسطين".

وأشارت إلى أنها تتابع عمليات إدخال المساعدات وإغاثة شعبنا بكل ما يلزم، مؤكدة بذل كافة الجهود لتوفير كل متطلبات الدعم والإسناد اللازمة لإعادة دورة الحياة في قطاع غزة إلى طبيعتها.

وتوجهت بالتحية إلى الشعب الفلسطيني العظيم في غزّة البطولة والصمود بأسمى عبارات التحيّة والفخر، ونجدّد عهدنا معه، بأن نكون الأمناء على حقوقه والمدافعين عنها، حتّى التحرير الكامل للأرض والمقدسات.

ودخل وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ الفعلي صباح أمس الأحد، بعد 470 يوماً من الإبادة الجماعية، التدمير الهائل للمنازل والبنية التحتية، وسط فرحة عارمة من أهالي القطاع.

الأونروا: 4000 شاحنة مساعدات جاهزة لدخول قطاع غزة

نيويورك/ الاستقلال:

أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، أن الوكالة لديها 4000 شاحنة محملة بالمساعدات، نصفها تحمل غذاءً وطحيناً جاهزة لدخول قطاع غزة.

وقالت الوكالة على منصة «إكس»: «لدى الأونروا 4 آلاف شاحنة محملة بمساعدات جاهزة لدخول قطاع غزة، نصفها يحمل الغذاء والدقيق».

وأوضحت أن مفوض الوكالة فيليب لازاريني، قال: إن «الهجمات على قوافل المساعدات في قطاع غزة، قد تنخفض مع دخول الإغاثة الإنسانية عقب وقف إطلاق النار».

وأضاف أن الوكالة عازمة على مواصلة العمل في غزة والضفة الغربية المحتلة، بعد دخول حظر إسرائيلي على عملياتها حيّز التنفيذ في 30 كانون الأول/ يناير الجاري، مؤكداً أن الأونروا هي الهيئة الوحيدة القادرة على توفير الرعاية الصحية الأساسية والتعليم في غزة.

من جهته، قال ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريك بيبركورن: إن «المنظمة تخطّط لإدخال عدد غير محدّد من المستشفيات الجاهزة؛ لدعم قطاع الصحة المدمّر في غزة خلال الشهرين المقبلين».

حكومة رام الله تُقرِّر إنشاءَ غرفة عمليات حكومية طارئة لغزة

رام الله/ الاستقلال:

أقرّ مجلس الوزراء الفلسطيني، أمس الأحد، إنشاء غرفة العمليات الحكومية الطارئة للمحافظات الجنوبية قطاع غزة على أن تُمثَّل فيها الوزارات والمؤسسات الحكومية المختصة كافة، من موظفّي الفئة العُليا وتكون في حالة انعقاد دائم.

وبحث مجلس الوزراء في جلسته الخاصة، برئاسة رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، التي عُقِدَت أمس الأحد؛ لتنسيق عمل الفِرق الحكومية الميدانية في غزة، توفير "كرفانات" مؤقته للإيواء وخطة الأشغال العامة والـ(UNDP)؛ لفتح الطرق وإزالة الركام.

وأكّد المجلس، أنه يتم التحضير لإرسال شحنات من الأجهزة الطبية والمستلزمات والأدوية من مخازن وزارة الصحة في الضفة، تمهيدًا لشحنها وإدخالها لقطاع غزة.

كما تمّ بحث استعدادات سلطتَي الطاقة والمياه لشحن مستلزمات شبكات المياه والكهرباء وخلايا طاقة شمسية من مخازنها في الضفة إلى القطاع.

واعتمد مجلس الوزراء، آلية تلقّي المساعدات عبر الهلال الأحمر والمؤسسات الأممية وتوزيعها عبر وزارة التنمية.

وأكّد على دعم جهود وزارة التربية والتعليم لفتح مراكز تعليمية جديدة مُساندِة للتعليم الإلكتروني، ورفع مستوى التنسيق بين وزارة الصحة والهلال الأحمر؛ لإعادة تأهيل القطاع الطبي.

رأي الاستقلال

بقلم رئيس التحرير/ خالد صادق

مرحلةُ الإعمَارِ وتوابِعُ الدَّمار

يدٌ تهدمُ ويدٌ تَبني، يدٌ تُدمّر ويدٌ تُعمّر، يدٌ تُزيل ويدٌ تُقيم، معركة الفلسطينيين لا تنتهي بانتهاء العمل العسكري الغاشم، إنّما تمتد من مرحلةٍ إلى أخرى، ومن مستوىً إلى مستوىً آخر، ومن محطةٍ إلى محطةٍ أخرى، اليوم يخوض الشعب الفلسطيني معركة الإعمار بعدما دخلت التهدئة أيّامها الأولى، وهذه المعركة فيها كثيرٌ من التحدّيات، فالتحدّيات عديدة ومتنوعة؛ لأنّ الاحتلال كان يهدف من وراء هذا العدوان الهمجيّ وحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة اقتلاعَ الشعب من جذوره وتهجيره من هذه الأرض، فهدمَت أكثر من 70% من بيوت الفلسطينيين واقتلعت الحجر والشجر، وأهلكت الحرث والنسل، ودمّرت البُنية التحتية في مُدن القطاع، وحجم الدمار في قطاع غزة غير مسبوق، وقد قدّرت منظماتٌ حقوقية وإنسانية ودولية أن مرحلة الإعمار ستستمر لسنوات، وتتطلّب توفيرَ أموال طائلة لإعادة إعمار قطاع غزة بعدما دمّرَ الاحتلال فيه كلَّ شيء، وعندما نقول «كلَّ شيء» فهي كلمة تدلُّ على الحقيقة الواضحة وضوح الشمس، فالاحتلال دمَّرَ كلَّ شيءٍ وكان يتعمّد ذلك، وهو مخطَّط ممنهَج ومقصود، فيه غِلٌّ وانتقامٌ وحقدٌ دفين لدى هذا الكيان المجرم الذي ينظر إلى الفلسطيني على أنه لا شيء، وينظر لنفسه أنه كلُّ شيء، وهو يتعامل مع الفلسطيني بعقلية الانتقام والاستعباد ويستسهل إيذاءَهُ أو هدمَ منزله أو تهجيره وتشريده، ويتنصّل في سبيل ذلك من كلّ صفات الإنسانية ولا يحتكم لشرائع أو قوانين، إنّما يخضعها جميعاً لشريعته النازية الدموية القذرة.

المقاومة الفلسطينية حدّدت شروطها لأجل التوقيع على اتفاق تهدئة مع الاحتلال الصهيوني عبر الوسطاء، ومن بين هذه الشروط: إدخال مواد الإعمار لإزالة توابع الدمار الهائل الذي خلّفه الاحتلال الصهيوني، والمعروف أنّ الاحتلال يمنع إدخال مواد الإعمار إلى قطاع غزة، وكان لا يسمح بدخولها إلّا بنظام (السيستم) وفق قوائم بأسماء المستفيدين، تُعرَض على الاحتلال كيّ يسمح بإدخال مواد الإعمار لمَن أراد إعادة بناء بيته أو ترميمه، وأمام هذا الفعل غير الطبيعي وغير المسبوق وحجم الدمار الهائل، أرادت المقاومة تغيّير الأمر بإجبار الاحتلال على إدخال مواد الإعمار، فوضعت من ضمن شروطها إدخال نحو ستمائة شاحنة يومياً إلى قطاع غزة، منها أعدادٌ كبيرة من شاحنات مواد البناء والإعمار، فالمقاومة تدرك تماماً أساليب الاحتلال وتنضُله من التزاماته؛ لذلك أرادت المقاومة تفويت الفرصة على الاحتلال، فوضعت ضمن شروطها الأساسية للتوقيع على التهدئة السماح بإدخال مواد الإعمار دون قيود، وفرضت على الوسطاء التعهُّد بضمان إدخال المساعدات، وتسخير أموال المساعدات لإعمار غزة، وأن تكون وتيرة الإعمار سريعة؛ لأنّ حجم الكارثة كبير جدّاً، والمطلوب توفير أماكن لإيواء مئات آلاف الفلسطينيين المشرّدين من بيوتهم والذين باتوا بلا مأوى، فتكفي حقبة الحرب التي استمرت لأكثر من خمسة عشر شهراً والتي أرهقَت الشعب الفلسطيني وزادت من معاناته إلى حدٍّ كبير.

الاحتلال حاول قتلَ كلّ مناحي الحياة في قطاع غزة؛ حتى يُجبر الغزّيين على الهجرة وتزك بيوتهم وأراضيهم وتنفيذ مخطّط حكومة الاحتلال الذي جهرَ به ما يُسمّى بوزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير، بإعادة الاستيطان في قطاع غزة، واحتلاله وتهجير سكانه منه، وكانت ما تُسمّى بـ«خطة الجنرالات» جزءاً مهمّاً واستراتيجياً في مخطّط التهجير القسري لشعبنا من أراضيه، لكن أسطورة الصمود والتحدّي كانت تتجذّر شيئاً فشيئاً لدى الفلسطينيين، ورفض الغزّيين تركَ أراضيهم وقدّموا في سبيل ذلك عظيم التضحيات، وكانت حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة تأخذ أشكالاً متعددة، فتارة القتل بكلّ ترسانة الاحتلال العسكرية، وتارة أخرى بحرب التجويع والتعطيش، وتارة بنشر الأمراض والأوبئة بين الفلسطينيين، وتارة أخرى بمنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، وهدم المستشفيات واستهداف الطواقم الطبية، وهذا كان يهدف للتهجير، لكن فشل التهجير يواجه اليوم بإقرار الإعمار وإجبار الاحتلال على التعامُل مع ملف الإعمار بجدية؛ حتى لا تتكرّر مأساة حرب 2014م التي رواغ فيها الاحتلال وتباطأ في إعمار غزة بشكلٍ منهجيّ ومتعمَّد، فمرحلة الإعمار تعزّز من حالة الصمود لدى شعبنا، وتساهم في التخفيف من حجم المعاناة، وهذا الشعب الذي قدّم كلّ هذه التضحيات، من حقه العَيْش بكرامة، وأن تُخفَّف معاناته، وأن يشعر بالاستقرار، وهذه من عوامل الصمود لدى شعبنا والتي يجب أن تتعزّز باستمرار.

اللهُ يُضِلُّ الظالمينَ ويُحبطُ أعمالَهم.. «إسرائيل» مِثالاً

بقلم/ حمّاد صبح

كلّ ما تفعله «إسرائيل» وتقوله منذ بدْءِ الحرب الحالية يوجّهنا إلى النظر في قول الله تعالى: «وَيُضِلُّ اللهُ الظالمين»، و«إنّهُ لا يُفلِحُ الظالمون»، مدى الحرب الجنونية لم تقترف سوى صنوف مستنكرَة من الظلم، ولم يقْلِ مسئولوها سياسيين وعسكريين إلّا ما فيه ظلم قبيح مُتناهٍ في حقّ مواطني قطاع غزة، وكلّ هذه المقترفات والمقولات شاهدة ناطقة على أن الله -جلَّ عدلُه- يُضلّها عقوبة لها على ظلمها الطاغي الفاجر لهؤلاء المدنيين الأبرياء، وأنه لم يهبْها أيَّ فَلاحٍ في هذه الحرب.

سُحقَت مدن شمالي قطاع غزة وسوّتها بالتراب، وقتلت وجرحت الآلاف من مواطني هذه المدن، وها هي ذي المقاومة الصبور المذهلة تتصل فيها من أفراد لبثوا بين خرائب لا خبز فيها ولا ماء إلّا ما ندر وشَحّ، ويجترح هؤلاء الأفراد بطولات خارقة معدومة الشبيه في تاريخ الحروب؛ بطولات عجز عنها محاربون في أحوال تفوق في مزاياها حال هؤلاء المقاتلين المنعدمين من أيّ ميزة قتالية في حالهم سوى صلابة إيمانهم بعدالة ونبالة قضية شعبهم، وقبل هذا إيمانهم المطلق في ثواب الله لهم بالنصر أو الشهادة.

ويأتي إضلال إلهيّ جديد لـ«إسرائيل»، ونذير عدم فلاحٍ مثله نشر حساب «إسرائيل بالعربية» على منصة (إكس) خريطة يرافقها تعليق بائس يزعم أنها خريطة هذا الكيان التاريخية، وهو الذي اختُلق في 1948، وأن عمر هذه الخريطة آلاف السنين، وتشمل مناطق واسعة في الشام والعراق واليمن، وهي أكبر من «إسرائيل» الكبرى، فهذه «إسرائيل» التاريخية المزعومة.. الكيان الإسرائيلي الذي ابتكره الغرب الاستعماري لأهدافه الخاصة، يشبه الشاةَ التي تنقب بظلفها عن السكين التي ستُذبَح بها.

وهذا في الحقّ لصالحنا؛ لصالح سائر العرب الذين ابتُلُوا أكثر من بقية أشقائهم بمصيبة اختلاق هذا الكيان، وفي طليعة المُبتَلين الفلسطينيون بحُكم اختلاقِهِ في وطنهم وعلى أجسادهم وأرواحهم، حيناً بعد حين، وفي توالٍ متلاحق، وبفعل إضلال الله لهذا الكيان، وحرمانه الفلاحَ، سيتأكّد كلّ العرب، بل كلّ المسلمين أن هذا الكيان الضال المضلّل والمشوّه فطرة وسلوكاً؛ عدوٌ ألدّ لهم مثلما هو كذلك للفلسطينيين، وأنّ أيَّ توثُّد منه اليوم لبعضهم ليس سوى توثُّد مرحلي، وأنه لا يُفرّق بين عربيّ وعربيّ، ومسلم ومسلم، فكلّهم في عينه وميزانه سواء، ولهم مقولة مشهورة: «سنجعل أقصى أمنية للعربي أن يشتري الخضراوات ليهودي».

وأعلى مستويات ضلال هذا الكيان شعوره المرضي بالقوة والاستكبار، والله يُخبرنا في كتابه الحقّ الخبرَ اليقين أنّ المذلّة والمسكنة مضروبتان عليه أينما وُجِدَ إلّا بحبلٍ من الله أو بحبلٍ من الناس، أيّ بعونٍ من سواه، وعونُ اللهِ لا يكون لهذه الصنفية من البشر الذين يقتلون عباده المؤمنين، ويهدمون بيوته التي يعبده فيها هؤلاء المؤمنون.

واللهُ قادرٌ على قطع عونِ البشر عنه، وننظر اليوم في حاله: 127 دولة تطارد جنوده القتلة، ويطبّق انهيار تام على الصورة المُثلى التي زيّفها لنفسه سنين طوالاً في عيون العالم، وهو اليوم في محنة كبرى يُوهِم نفسه والآخرين بالانشغال باليوم التالي للحرب في قطاع غزة، ولو لم يكُن ضالّاً مُضلّاً لشغلَ نفسه باليوم التالي في خاصته، ويتوالى اعتراف ضباطه وجنوده بأنه أوقعَ نفسه وأوقعهم في معضلة كبرى مُظلمة في قطاع غزة لا يعرف ولا يعرفون مَخرجاً مُنقِذاً منها، حقاً أن الله يُضلّ الظالمين، وحقاً أنّ الظالمين لا يُفلحون، هذا عدلُ إلهيّ يأتي في حينه، و«إسرائيل» الآن ضحية هذا الإتيان، وآخره نشر الخريطة التاريخية الباطلة التي ستؤجّج لهبَ العداء العربي والإسلامي لها، مَنْ أضلّ ممّن يصادم مليارَي مسلم في ازدياد لا يتوقف؟! وما كنهه إنْ كان في ضلّة «إسرائيل» عدداً وحالاً؟! هذه الحالة من غرائب التاريخ البشريّ، وهَنْ سَلّ سيفَ العدوان سُلِبَ عزُّ السُلطان، و«إسرائيل» أسطعُ بُرهان.

«كُلّ أرضٍ نامَ عنها أهلُها = فهيَ أرضٌ لاغتصابٍ وانتهابٍ».. إيليا أبو ماضي.

مَا بَعدَ الطُوفان

بقلم/ آلاء الغزي

مع الإعلان عن توقيع الاتفاق لِمَا تمّ وصفه «التهدئة المُستدامَة» (Sustainable Calm) في قطاع غزة بين «إسرائيل» والمقاومة الفلسطينية، واعتماد اللغة الإنجليزية مرجعية لتأويل وتفسير المصطلحات والمعاني، لا بُدّ من الحذر المطلَق وعدم بناء أوهام مستقبلية، دون إنكار أن الصمود الذي أنجزته المقاومة وبمساندة مُكلفة من محورها يشكّل قيمة استراتيجية هائلة، فبعض الصحف الغربية والآسيوية تساءلت بدهشة واضحة: كيف لمقاتلينَ أقلّ عدداً ومحاصَرين من كلّ الجهات منذ 17 سنة، ويواجهون جيشاً احتلَّ أكثر من 70 ألف كيلومتر في ستة أيام في 1967، بينما فشل في السيطرة على 365 كيلو متراً في خمسة عشر شهراً، وبمساندة أمريكية غربية؟ وبقيت المقاومة تقاتل حتى آخر يوم، بل إنّ معدل الخسائر للقوات الإسرائيلية في أيّام المواجهة الأخيرة ارتفع عن معدله بعد أيام الطوفان الأولى؟.

لكنّ النظرة المستقبلية تستوجب التنبُّه للاحتمالاتِ التالية:

1- قضية الالتزام:

إن احتمالات الالتزام الإسرائيلي بالاتفاق- بالتفسير الفلسطيني لبنوده- هو احتمال يتراوح بين الضعيف والضعيف جدّاً، فالسوابق التاريخية تدلّ على أن «إسرائيل» لا تلتزم بأيّ اتفاق، ولديها القدرة على تأويل النصوص وانتهاز الفرص السانحة دون حدود، خاصة أنّ تعبير (الهدوء المُستدام) يفتح مجالاً لتأويله كما يشاء نيتنياهو وفريقه، فالتفسير الفلسطيني باللغة الإنجليزية لهذا المصطلح يعني "Permanent cessation of military and Hostile Operations " أيّ الوقف الدائم للعمليات العسكرية والعدائية، بينما تفصل «إسرائيل» بين المرحلة الأولى والثانية بكيفية تعني أن استدامة الهدوء مرهونٌ «بعدم قيام المقاومة باستعادة تسليح نفسها وتعزيز قدراتها العسكرية أو تشكيل تهديد مستقبلي لإسرائيل»، وتفسّر «إسرائيل» ذلك على أنه خرقٌ من المقاومة لاستدامة الهدوء.

2- الأطراف الضامنة:

بعيداً عن الورم الدبلوماسي لدى كلّ من المفاوض المصري والقطري ومحاولة الإيحاء بدور «الضامِن»، فإنّ الضامن الوحيد هو الولايات المتحدة، وهي طرف – وبخاصّة مع ترامب - يستوجب جعل الحذر والشك هما القاعدة للتفكير في استراتيجيته، ناهيك عن يقظة المقاومة واستعدادها، لذا فإنّ احتمالات حماية الخرق الاسرائيلي للاتفاق لا يُلجمه إلّا الطرف الأمريكيّ إذا أراد، أمّا الطرفان العربيان فلم يتمكّنا من إنجاز أيّ شيءٍ سوى توفير المقرّ للمفاوضات والقيام بدور ساعي البريد، بل إن دورهما هو تنفيذ لبرنامج متفَق عليه مع الإدارة الأمريكية، فأحد الطرفين العربيَّين يتوسّل العونَ الماليّ من هيئات (بريتن وودز)، حيث الثِّقل الأمريكي في قراراتها، والآخر يضمّ أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط.

نعتقد أنّ على المقاومة العمل على جعْلِ رقابة تنفيذ الاتفاق مرتبطاً بلجانٍ أممية فيها ممثّل عن الأمين العام للأمم المتحدة وروسيا والصين وبعض الدول العربية مثل: اليمن والجزائر، ودول أفريقية مثل: جنوب أفريقيا، وأن تكون هذه اللّجنة على غِرار اللّجنة الرباعية المعروفة؛ لضمان جهة غير منحازة للطرف الإسرائيليّ والأمريكيّ.

3- معركة الإعمار:

رَغمَ التباين الكبير للغاية في تقديرات المبالغ المالية والمواد المطلوبة للإعمار، فإنّ الابتزاز للمقاومة سيكون هو محور هذا الموضوع، وستكون الاستراتيجية الإسرائيلية والأمريكية وبعض الغربية والعربية هو نزع التنازلات من المقاومة التي لم تتمكّن معركة السلاح من انتزاعها، وفي تقديري أنّ هذه التنازلات ستدور حول ربط كلّ مبلغ ماليّ بشروطٍ قاسية، مثل:

أ- إفراغ أيّ دور تنظيمي أو إداري أو سياسي للمقاومة في إدارة القطاع أو إدارة موارد الإعمار، وقد تسعى الأطراف التي ستقدّم المساعدات إلى إيجاد سُلطة «لا لونَ لها ولا وزن»، أو العمل على تسهيل تسلُّل سُلطة «التنسيق الأمني» إلى دوائر القرار في القطاع، أو البحث في إدارة مؤقتة ترعاها دولٌ عربية وبمشاركة دولية.

ب- قد تعمل «إسرائيل» على دفع المتبرّعين إلى تشكيل لجنة عربية دولية للإشراف على عمليات الإعمار ودخول المواد، وتحت رقابة صارمة للمواد التي سيُسمَح بإدخالها، مع استبعاد أية مواد -بخاصة في المراحل الأولى- التي يمكن أن تستشعر «إسرائيل» بأنها موادّ مزدوَجَة الاستخدام (كما جرى في ملاحق اتفاق أوسلو أو ملاحق الدعم للعراق بعد الغزو الأمريكيّ).

ت- قد يتم ربط المساعدات بهيئات لا صلة لها بالأمم المتحدة، وبخاصة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، وربما يشترط ترامب حلَّ الوكالة لا سيّما أنه كان أول رئيس أمريكي يُوقف المساعدات الأمريكية للوكالة.

ث- وقد تتمّ مطالبة المقاومة بالإعلان الصريح عن الاعتراف بـ«إسرائيل» (وهو ما قد يفتح شِقاقاً بين التنظيمات الرئيسية في المقاومة)، أو نزع الأسلحة واشتراط اقتصار حمْل السلاح على شرطة «التنسيق الأمني» التابعين لسُلطة التنسيق الأمني.

4- ثمة احتمال أن تتم مطالبة المقاومة بوقف كافة النشاطات في الضفة الغربية، وقد تتوسّع «إسرائيل» في تفسير الاتفاق بأنه يشمل الضفة الغربية، وبالتالي تحميل المقاومة مسؤولية العمليات في الضفة الغربية واعتبارها خرقاً لاتفاق «التهدئة المُستدامَة»؛ ممّا يسمح لـ«إسرائيل» بالعودة للقتال في غزة بعدما تكون تحرّرت من مأزق الرهائن.

5- ستعمل «إسرائيل» على الضغط باتجاه توسيع دائرة التطبيع العربي بوعود كالتي أطلقتها في كلّ المراحل ولم تلتزم بها، لا سيّما وهي تدرك اللهفة الرسمية العربية على طيّ ملف القضية الفلسطينية.

6- ثمة احتمال قد يكون مُلتبساً بعض الشيء، ألا وهو احتمالات وقوع أحداث على الحدود اللبنانية، والعمل الإسرائيلي على تأزيم الموقف إلى حدٍّ يسمح لها بجرّ دائرة قطاع غزة إلى هذا الالتباس.

ذلك يعني أنّ ما نبْهت له في أول أيام الطوفان أصبح واقعاً أمامنا، ويجب على المقاومة أن تجمع بين الصمود والحذر والعقلانية الشديدة، وتجنُّب أية انفعالات رغم أنهم «قابضون على الجمر»، وعليهم التوجه إلى دول قد تساهم في الدعم بشروط تخلو من الابتزاز السياسي أو تقف عند حدود لا تؤدّي لتغيّر المشهد تغيّراً استراتيجياً، مع التركيز على هيئات المجتمع المدني في الدول الإسلامية بخاصة القادرة على تقديم الدعم، دون إغفال القوى التي ساندت المقاومة أو لم تحرِّض سرّاً أو علانية.

مبعوث ترامب يدرس زيارة قطاع غزة للحفاظِ على قرارِ وقفِ الحرب

واشنطن/ الاستقلال:
يدرس مبعوث الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، زيارة قطاع غزة، الذي دمرته الحرب؛ للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية، وفقًا لمسؤول في الفريق الانتقالي لديه معرفة مباشرة بعملية التفاوض.
وبحسب شبكة «إن بي سي» الأمريكية يخطط ويتكوف للبقاء في المنطقة بشكل شبه دائم خلال الأسابيع والأشهر المقبلة؛ لمراقبة أيّة تطورات قد تهدد الاتفاق، ما قد يؤدي إلى انهياره ووقف إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس في أيّة لحظة.
وقال المسؤول: «يجب أن تكون حاضرًا طوال الوقت، ومستعدًا للتدخل فورًا إذا حدثت أيّة مشكلة».
في الوقت نفسه، أوردت «إن بي سي» أن ويتكوف يعمل على تحقيق استقرار طويل الأمد لكل من الإسرائيليين ومليوني فلسطيني نازح، وهو ما يعتمد على تنفيذ المراحل الثلاث للاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي.
وزيارة ويتكوف المحتملة إلى غزة تهدف إلى الاطّلاع على الأوضاع على الأرض، بدلًا من الاعتماد فقط على روايات الإسرائيليين أو الفلسطينيين، وأضاف المسؤول: «يجب أن تراها بنفسك وتشعر بالوضع هناك».
وكان ترامب قد حدد 20 كانون الثاني/ يناير، يوم تنصيبه، كموعد نهائي لإنجاز الاتفاق، وهو ما لم يكن معمولًا به في جولات التفاوض السابقة، وفي الأسابيع الأخيرة، لقي عدد من الرهائن مصرعهم بسبب البرد وسوء الأوضاع.
ودخل اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في تمام الساعة الثامنة والنصف صباح أمس الأحد، وسط خروقات إسرائيلية أدت إلى ارتقاء شهداء ومصابين.
ويتكون الاتفاق من ثلاث مراحل مدة كل منها 42 يومًا، ويتضمن وقفاً للعمليات العسكرية، وانسحاب جيش الاحتلال من المناطق المأهولة في غزة وفتح معبر رفح وتعزيز دخول المساعدات عبره.
وينص الاتفاق، في مرحلة أولى تمتد 6 أسابيع، على الإفراج عن 33 أسيراً إسرائيلياً بغزة سواء الأحياء أو جثامين الأموات، في المقابل تُفرج سلطات الاحتلال عن 737 معتقلاً فلسطينياً، ولم تتم عملية الإفراج قبل الرابعة بعد ظهر أمس الأحد (14:00 بتوقيت غرينتش).

صنعاء: اتفاق غزة هو انتصارٌ لفلسطين وسنراقبُ التزامَ الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذه

صنعاء/ الاستقلال:
أكّد المجلس السياسي الأعلى في اليمن، أنّ الاتفاق في غزة هو انتصار لفلسطين، ولمجاهدي فصائل المقاومة وفي المقدّمة حماس والجهاد الإسلامي الذين قادوا معركة طوفان الأقصى.
وفي بيانٍ أمس الأحد، أشار المجلس السياسي الأعلى في اليمن إلى أنّ "الجمهورية اليمنية ستراقب التزام الاحتلال الإسرائيلي الغاصب بتنفيذ الاتفاق الذي دخل حيّز التنفيذ".
وأضاف أنّ القوات المسلحة اليمنية ستكون في حالة مواكبة واستعداد وجاهزية مستمرة في حال طرأ أيّ مستجدّ؛ لمواصلة دورها في إسناد الشعب الفلسطيني بكلّ الطرق الممكنة.
كما أشاد المجلس السياسي في صنعاء، بدور القوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني العظيم المساند والداعم لفلسطين من دون توقّف.
ونوّه بالعمليات البطولية والنوعية لكلّ جبهات الإسناد والمقاومة في لبنان والعراق، ودورها في المعركة رغم كلّ التضحيات.
وتابع: "نُشيد بدور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم وإسناد جهود الشعب الفلسطيني للتحرّر والانعتاق من الاحتلال".

الجيش اللبنانيّ يعزِّز تمركزه في القطاعين الأوسط والغربي جنوبي البلاد مع انسحاب الاحتلال

بيروت/ الاستقلال:
أعلن الجيش اللبناني، أمس الأحد، استكمال وحداته تعزيز التمركز في بلدات عين إبل ودبل ورميش - بنت جبيل في القطاع الغربي، وبلدتَي بنت جبيل وعيناتا في القطاع الأوسط بعد انسحاب العدوّ الإسرائيلي.
وذكر الجيش اللبناني في بيان أنّ تعزيز التمركز حصل بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان – اليونيفيل واللجنة الخماسية- للإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار.
كما تتولّى الوحدات المختصة إجراء المسح الهندسي وفتح الطرقات وإزالة الركام ومعالجة الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة من مخلّفات العدو الإسرائيلي، فيما يواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار واعتداءاته على السيادة اللبنانية، إضافة إلى تفجير المنازل والبُنى التحتية في عدد من المناطق الحدودية، وفق بيان الجيش اللبناني. وتابع البيان: "تدعو قيادة الجيش المواطنين إلى عدم الاقتراب من المنطقة والالتزام بتعليمات الوحدات العسكرية إلى حين انتهاء الانتشار".

تونس تدعو لمحاسبة «الإسرائيليين» المسؤولين عن جرائم الإبادة بغزة

تونس/ الاستقلال:
قالت تونس، إن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة يجب ألّا يحجب مسؤولية مواصلة ملاحقة ومحاسبة الإسرائيليين المسؤولين عن ارتكاب جرائم إبادة في القطاع.
جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية التونسية، السبت، ونشرته عبر حسابها الرسمي على فيسبوك.
وأكدت أن "التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لا يجب أن يحجب عن مناصري الحق والعدل في العالم مسؤولية مواصلة ملاحقة مسؤولي الكيان المحتلّ لمحاسبتهم على ما ارتكبوه من جرائم إبادة وتنكيل جماعي ضد الشعب الفلسطيني".
وجددت تأكيد موقف تونس المبدئي والثابت الداعم لنضالات الشعب الفلسطيني، ولحقه التاريخي المشروع في إقامة دولته المستقلة على كامل أرضه، وعاصمتها القدس الشريف.
كما أشادت الخارجية التونسية بالتوصل إلى "اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بعد 16 شهرًا من جرائم إبادة جماعية ممنهجة خلّفت جراحا مُثخنة وغائرة في الذاكرة الإنسانية".
وحيّت "صمود أبناء الشعب الفلسطيني وتضحياتهم النفيسة وما بذلوه من دماء زكية في مواجهة آلة القتل والدمار الصهيونية ومن أجل فرض وقف العدوان وانتزاع حقّهم الإنساني والطبيعي في الكرامة والحياة".
ودعت إلى أن يتحمّل "المجتمع الدولي مسؤولية وضع حد نهائي لعربدة من لا عهد له (إسرائيل) لضمان ديمومة وقف إطلاق النار في قطاع غزة وفكّ الحصار عنه بشكل كامل والتعجيل بتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في المساعدات الإنسانية وإعادة إعمار أرضه بما يُرسّخ مقوّمات عيش إنساني يحفظ أمنه وكرامته".
دخل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة حيز التنفيذ، عند الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الأحد، لينهي 471 يومًا من حرب الإبادة الجماعية التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على القطاع.
والأربعاء الماضي، أعلن رئيس الوزراء وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نجاح جهود الوسطاء في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، على أن يبدأ تنفيذه الأحد (أمس).
وبدعم أمريكي، ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة؛ خلّفت أكثر من 157 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

ردّاً على تهديدات ترامب..

فرنسا تعلن أنها ستردّ بقوة إذا تعرّضت مصالحُها للضرر

باريس/ الاستقلال:

حذّر وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، أمس الأحد، من أنه "إذا تعرّضت مصالح فرنسا للضرر فسوف نردّ بإرادة من حديد".

في وقت ينذر وصول الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إلى السلطة في الولايات المتحدة، بعلاقات تجارية ودبلوماسية عاصفة بين واشنطن والاتحاد الأوروبي.

وقال بارو في مقابلة مع صحيفة "ويست فرانس": "من لديه مصلحة في حرب تجارية بين الولايات المتحدة وأوروبا؟ الأميركيون لديهم عجز تجاري معنا، ولكن العكس تماماً من حيث الاستثمار، فالعديد من المصالح والشركات الأميركية موجودة في أوروبا".

وأضاف: "إذا رفعنا رسومنا الجمركية، ستكون المصالح الأميركية في أوروبا هي الخاسر الأكبر، والأمر نفسه ينطبق على الطبقات الوسطى الأميركية التي ستشهد تراجعَ قدرتها الشرائية".

وتابع أنه: "يجب أن يدرك الجميع جيداً أنّ أوروبا قرّرت ضمان احترام العدالة في التبادلات التجارية، وإذا وجدنا ممارسات تعسفية أو غير عادلة، فسنردّ عليها".

كذلك توعّدت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، في وقت سابق، بأن يدفع الأميركيون "رسم ترامب الجمركي" إذا عمَدَ الرئيس المنتخب إلى زيادة الرسوم الجمركية على السلع الكندية، ما سيتسبّب بـ"أكبر حرب تجارية بين البلدين منذ عقود".

وكان ترامب قد هدّد الأوروبيين في الـ20 من كانون الأول/ ديسمبر 2024 بفرض رسوم جمركية "شديدة جداً"، شراء النفط والغاز الأميركيين أو مواجهة الرسوم، متوقّعاً أن يشتري الاتحاد الأوروبي خصوصاً مزيداً من النفط والغاز الأميركي، ويقلل من فائضه التجاري مع الولايات المتحدة، وفق ما ذكرت صحيفة "فايننشال" تايمز" البريطانية.

وكتب ترامب على منصة "تروث سوشال": "أخبرت الاتحاد الأوروبي أنه يجب عليهم تعويض عجزهم الهائل مع الولايات المتحدة من خلال الشراء على نطاق واسع لنفطنا وغازنا.. وإلّا، فستكون التعريفات الجمركية هي الحلّ الوحيد!!!".

نقل الرئيس الكوري الجنوبي يون إلى زنزانة انفرادية

سول/ الاستقلال:

أُعلِنَ في كوريا الجنوبية عن نقل الرئيس المحتجز يون سوك يول إلى زنزانة انفرادية بالجناح العام لمركز احتجاز سيئول، بعد أن كان قيد الاعتقال خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ونُقِل يون إلى زنزانة تبلغ مساحتها 12 متراً مربعاً في مركز الاحتجاز في «إويوانغ» جنوب العاصمة سيئول، أمس الأحد، بعد أن أصدرت محكمة منطقة سيئول الغربية مذكرة اعتقال رسمية بحقه، وفقاً لِمَا ذكره شين يونغ هيه، المفوض العام لخدمة الإصلاحيات الكورية.

وأوضح شين للمشرّعين خلال جلسة للجنة التشريعية والقضائية بالجمعية الوطنية: «نقل يون من غرفة احتجاز المشتبه بهم إلى جناح الاحتجاز العام وتلقيت تقريرا بأنه قضى الليلة بشكل جيد».

ووفقاً لشين فإن زنزانة يون التي تتسع عادة لـ 5 أو 6 محتجزين، تشبه في حجمها الزنزانات التي احتُجِزَ فيها الرؤساء السابقون.

وقال المسؤول للمشرّعين، إن يون تعاون مع الإجراءات الرسمية لاحتجازه، مثل أخذ صورة شخصية له والخضوع للتفتيش البدني، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ضابط إصلاحية شخصي لسلامته.

وأضاف المفوض العام لخدمة الإصلاحيات الكورية أن مكتبه يتعاون أيضاً مع الشرطة وجهاز الأمن الرئاسي؛ لضمان استتباب الأمن، وسط مخاوف من احتمال قيام أنصار يون باتخاذ «إجراءات متطرفة مثل محاولة إطلاق سراح الرئيس المحتجز».

واشنطن تُعفِي دولاً عربية تدعم الحكمَ الجديد في سوريا من العقوبات

واشنطن/ الاستقلال:

أصدرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إعفاءً محدوداً من العقوبات، على الدول الإقليمية التي تقدّم المساعدة للحكومة الانتقالية السورية، بحسب ما قال مسؤولون أميركيون لموقع "المونيتور".

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أبلغ المشرّعين يوم الجمعة أنّ الإدارة المنتهية ولايتها تتنازل عن القيود بموجب قانون المساعدات الخارجية لعام 1961، للدول التي تقدّم الدعم للحكومة الجديدة في دمشق، والتي قد تواجه قيوداً على المساعدات التي تقدّمها الولايات المتحدة بسبب تصنيف سوريا كـ"دولة راعية للإرهاب".

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية طلب عدم الكشف عن هويته، إن الإعفاء ينطبق على حكومات البحرين والعراق والأردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والسعودية وتركيا والإمارات بالإضافة إلى أوكرانيا.

ولم ترفعْ إدارة بايدن العقوبات عن سوريا حتّى الآن، ولم تُلغِ تصنيف "هيئة تحرير الشام" كمنظّمة إرهابية، حيث قال مسؤولون أميركيون في وقت سابق لصحيفة "واشنطن بوست"، إن الولايات المتحدة ستبقي الهيئة على قائمة المنظّمات الإرهابية الأجنبية طيلة الفترة المتبقّية من ولاية بايدن، تاركة القرار الحاسم بشأن إبقاء الهيئة وزعيمها أحمد الشرع (الجولاني) ضمن القائمة، لإدارة ترامب المقبلة.

إعلام أميركي: ترامب سيزور الصين في أوّل 100 يوم من تولّيه منصبه

بكين/ الاستقلال:

قالت وسائل إعلامية أميركية، إن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب قد يزور الصين خلال 100 يوم بعد تولّيه السلطة في 20 كانون الثاني/ يناير الحالي (اليوم).

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن مصادر مقرّبة من الرئيس الأميركي المنتخب أنّ الأخير أعرب عن اهتمامه بزيارة بكين خلال أول 100 يوم من تولّيه السلطة.

وأشار المصدر للصحيفة إلى أنّ هدف ترامب من هذه الزيارة هو «تعزيز العلاقات مع الرئيس الصيني شي جين بينغ»، والتي تأزّمت بين واشنطن وبكين خلال فترة رئاسة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن.

ووفقاً للصحيفة، لم يتمّ اتخاذ القرار النهائي بشأن الرحلة في بداية الولاية الثانية بعد، ولم يردّ فريق ترامب الانتقالي على طلب التعليق على الزيارة.

وكان ترامب زار الصين للمرة الأولى عام 2017 خلال ولايته الأولى، بدعوة من الرئيس الصيني شي جين بينغ، حيث أجرى ترامب وشي محادثات حول العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، واتفق الطرفان على أنّ العلاقة بين البلدين تتشكّل من خلال المصالح المشتركة والالتزام المشترك بمعالجة التحديات العالمية.

قطر: لن نسمحَ بتحوُّل اتفاق وقف إطلاق النار إلى مرحلةٍ واحدةٍ فقط

الدوحة/ الاستقلال:

قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إنهم: "سيحرصون على الوقوف بقوة في وجه أيّ خرق لاتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل"، لافتاً إلى أنهم "يريدونه بابًا لسلام دائم".

وفي تصريحات متلفزة عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ وبدء تبادل الأسرى، قال الأنصاري: "هذه المرحلة الجديدة ستتطلب جهداً لضمان استدامتها.. بعد التأخر صباح اليوم (أمس) عمل الوسطاء بشكلٍ مضنٍ لضمان سرعة التطبيق"، مضيفاً: "نأمل أن يستمر الهدوء في المرحلة الثانية من صفقة التبادل.. سيكون هناك عمل ليل نهار لاحترام الآجال المقررة في الاتفاق وهذا ليس سهلاً".

وأضاف الأنصاري: "هناك تفاصيل لوجستية تتطلب جهداً لمتابعتها، كعودة النازحين ووصول المساعدات". وأردف: "هناك جهود تنسيق واتصال مضنية تُبذَل من أجل إنجاح ما يجري من تبادل، هناك لغة سياسية نسمعها وتترافق مع تطبيق الاتفاق ولا نريد أن تؤثّر عليه".

وتابع: "لا نلتفت لكثير من الانتقادات وهي ستخفت مع الإنجاز العملي على الأرض"، لافتاً إلى أن التطورات أثبتت أن الطريق الوحيد للسلام وعودة الأسرى هو المسار السياسي".

وأوضح الأنصاري قائلاً: "في اليوم 16 ينتقل عمل الضامنين إلى دعم المفاوضات وصولاً للمرحلة الثانية".

واستطرد: "تعلّمنا أن التركيز يكون على ما يحدث على الأرض وليس ما يُقال عبر الشاشات، كثير من التصريحات الإسرائيلية ليست إلّا للاستهلاك المحلي وتعلّمنا تجاهلها".

الإحصاء: مؤشِّر أسعار الجملة يسجِّل ارتفاعاً حادّا في عام 2024

رام الله/ الاستقلال:

قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن الرقم القياسي العام لأسعار الجملة في فلسطين سجل ارتفاعاً حادّاً نسبته 15,93% عام 2024، مقارنة بالعام 2023، وبما نسبته 32,83% للسلع المنتجَة والمستهلكة محلياً، و9,61% للسلع المستوردة.

ويرجع السبب الرئيسي لهذا إلى ارتفاع أسعار السلع ضمن قسم تجارة الجُملة، عدا المركبات ذات المحرّكات والدراجات النارية بنسبة 17,65%، الذي يشكّل ما نسبته 89% من تجارة الجُملة، كما سجّل قسم تجارة الجملة والمفرد "التجزئة" وإصلاح المركبات ذات المحرّكات والدراجات النارية ارتفاعاً نسبته 1,49%، الذي يشكّل ما نسبته 11% من تجارة الجُملة.

كما سجّل الرقم القياسي العام لأسعار الجملة في فلسطين ارتفاعاً نسبته 5,04% خلال الربع الرابع من العام 2024، مقارنة بالربع الثالث من عام 2024، بما نسبته 10,46% للسلع المنتجَة والمستهلكة محلياً، و2,61% للسلع المستوردة.

وارتفعت أسعار الجُملة للسلع ضمن قسم تجارة الجملة، عدا المركبات ذات المحرّكات والدراجات النارية بنسبة 5,37%، الذي يشكّل ما نسبته 89% من تجارة الجُملة، وارتفعت أسعار البيع بالجُملة لمجموعة من الفئات على النحو الآتي: بيع الأقمشة بنسبة 48,87%، الحبوب والبذور بنسبة 24,17%، الوقود الصلب والسائل والغازي والمنتجات ذات الصِلَة بنسبة 15,65%، الحيوانات الحية بنسبة 15,49%، المشروبات بنسبة 13,42%، الفواكه والخضار بنسبة 8,43%، الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية بنسبة 4,14%.

في المقابل، انخفضت أسعار البيع بالجملة لمجموعة من الفئات على النحو الآتي: منتجات الألبان والبيض بنسبة 7,55%، بيع مواد البناء والأجهزة ومعدّات السباكة والتدفئة ولوازمها بالجُملة بنسبة 1,19%.

وسجّل قسم تجارة الجُملة والمفرد "التجزئة" وإصلاح المركبات ذات المحرّكات والدراجات النارية ارتفاعاً نسبته 1,77%، الذي يشكّل ما نسبته 11% من تجارة الجُملة، وارتفعت أسعار الجُملة والتجزئة للمركبات الجديدة بنسبة 4,24%، وأسعار الجُملة لصيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات بنسبة 0,88%.

وبسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تمَّ تقدير أسعار الجُملة في قطاع غزة للربع الرابع عام 2024، اعتماداً على التوصيات الدولية في هذا المجال.

سُلطة النقد توعز إلى المصارف بتهيئةِ فروعها لاستئناف تقديم الخدمات في قطاع غزة

رام الله/ الاستقلال:

بحث محافظ سُلطة النقد يحيى شنار، الإجراءات الواجب اتخاذها لاستئناف تقديم الخدمات المصرفية لأهلنا في قطاع غزة، بما يشمل إعادة تشغيل عدد من فروع البنوك والصرّافات الآلية التي لم تتعرّض للتدمير الكلّي أو الأضرار الجسيمة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده المحافظ شنار، أمس الأحد، مع ممثلي البنوك العاملة في فلسطين، شدّد خلاله على ضرورة إعادة تهيئة الفروع وتجهيزها لاستقبال العملاء وتقديم الخدمات الأساسية، وتشجيع استخدام خدمات الدفع الإلكتروني الحديثة في أقرب وقتٍ ممكن.

وبيّنت سُلطة النقد، في بيان لها، أنها أعدّت وإداراتِ البنوك على مدار الأشهر الماضية، خططاً تُحاكي سيناريوهات عديدة؛ لاستئناف تقديم الخدمات المصرفية في قطاع غزة، حال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وأنها تعمل حالياً على وضعها موضعَ التنفيذ بناءً على التطورات الميدانية، وبما يضمن سلامة العاملين والمواطنين.

وتابعت أنها تعمل بالتعاون مع الجهاز المصرفي والجهات الحكومية الرسمية، على وضع الترتيبات والإجراءات اللازمة للتعامُل مع الآثار الاقتصادية والتشغيلية التي نجمَت عن الحرب؛ بهدف تجاوزها وضمان تقديم الخدمات لشعبنا في القطاع بسهولةٍ ويُسر، وفي ضوء الموارد المتاحة من مقرات وأجهزة وطواقم بشرية، مشيرة إلى أنها تبذل جهوداً مع الأطراف الدولية ذات العلاقة لمعالجة النقص الحادّ في السيولة النقدية في قطاع غزة واستبدال النقد التالف.

وحثّت سُلطة النقد الجمهور على استخدام الخدمات والقنوات الإلكترونية؛ للحصول على الخدمات المصرفية إلى حين نجاح جهودها في إدخال النقد إلى القطاع.

مصر تخطِّط لحفر عشرات الآبار الجديدة لاستكشاف وإنتاج البترول والغاز

القاهرة/ الاستقلال:

كشف مسؤول بوزارة البترول المصرية عن خطّة وزارة البترول لحفر عشرات الآبار الجديدة في مناطق صحراوية؛ لاستكشاف وإنتاج البترول والغاز.

وقال رئيس الشركة العامة للبترول في مصر محمد عبد المجيد: "منَ المستهدَف حفر 41 بئراً جديدة؛ لاستكشاف وإنتاج البترول والغاز في مناطق الصحراء الشرقية والغربية وخليج السويس".

وأضاف المسؤول في قطاع البترول المصري: "إنّه يتمّ العمل على إصلاح وإعادة تكملة 39 بئراً بحقول الشركة العامة للبترول في مناطق مختلفة ضمن نطاق عملها في البلاد".

وكشف "عبد المجيد" أن الشركة العامة للبترول حقّقت العديد من النجاحات خلال النصف الأول من العام المالي 2025-2026 في مجال زيادة الإنتاج، حيث تمَّ حفرُ 17 بئراً إنتاجية جديدة وإصلاح وإعادة تكملة 40 بئراً أخرى.

وأشار إلى أنه تمَّ وضعُ آبار كشف جديد 3/GG83 بحقل شمال عامر بخليج السويس على خريطة الإنتاج، وجارٍ الإعداد لحفر بئر ثالثة بالإضافة إلى إصلاح بئرَيْن في منصة الإنتاج GG1 ليرتفع إجمالي الإنتاج إلى 3300 برميل بزيادة تُقدَّر بنحو 1700 برميل عن معدل الإنتاج في شهر يوليو الماضي.

وأوضح أنه تمّت إعادة الإنتاج من المنصة البحرية FF بخليج السويس باستهداف خزان غير تقليدي والإنتاج منه لأول مرّة، وتكثيف عمليات الحفر بحقل غارب المتقادِم والتي نجحت في رفع معدلات إنتاجه إلى نحو 3 آلاف برميل يومياً.

وفي وقتٍ سابق، أكّد وزير البترول والثروة المعدنية المصري كريم بدوي أن الدولة تسعى لزيادة الإنتاج من البترول والغاز؛ للمساهمة في خفض الفاتورة الاستيرادية وتحقيق الأهداف الاقتصادية للدولة.

وأشار إلى أن العمل على جذب المزيد من الاستثمارات التي تمثّل قوة دافعة لتنمية الموارد البترولية وزيادة دوران عجلة الإنتاج، مؤكّداً أن هذه المرحلة تستوجب "العمل التكامُلي" بروح الفريق لتنفيذ هذه الأهداف مع التركيز على الأولويات من المشروعات التي تخدم زيادة الإنتاج بشكلٍ مباشر.

موقع عبري: كُلفَة الحرب الإسرائيلية على غزة تتجاوز 41 مليار دولار

القدس المحتلّة/ الاستقلال:

أفاد موقع "كالكاليست" العبري بأن كُلفَة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ بدايتها في 7 أكتوبر 2023، بلغت حوالي 150 مليار شيكل (ما يعادل 41,64 مليار دولار).

وأشار الموقع في تقريرٍ نشرَهُ، أمس الأحد، إلى أن الحرب أسفرت عن مقتل 840 جنديّاً إسرائيلياً وإصابة نحو 14 ألفاً آخرين، بمعدل إصابات يصل إلى حوالي 1000 إصابة شهريّاً.

وأوضح التقرير أن النقص في أعداد الجنود، في ظلّ الزيادة الكبيرة في النشاط العسكري واستمرار تهرُّب طائفة (الحريديم) من الخدمة العسكرية، يزيد من العِبءِ على جنود الاحتياط.

وكشف أن حوالي 220 ألف جندي احتياط تمّ تجنيدهم في بداية الحرب، حيث تمّ استدعاؤهم بشكلٍ متكرّر لأداء خدمة ممتدة وصلت إلى ثلاثِ أو أربعِ جولات.

وبحسب التقرير، تشير التقديرات الأولية الصادرة عن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى أن تكلَفَة الحرب تبلغ 150 مليار شيكل، منها حوالي 44 مليار شيكل (ما يعادل 12,22 مليار دولار) مخصّصَة لدفع رواتب جنود الاحتياط ونفقات الأفراد.

وأشار إلى أن رواتب الاحتياط كانت بندَ الإنفاق الأعلى في الحرب، إذ تجاوزت تكاليف الأسلحة أو تشغيل المنصات العسكرية مثل الطائرات المقاتلة، ولفت إلى أن الحدَّ الأدنى للإنفاق الشهري على كلّ جندي احتياط يبلغ حوالي 15 ألف شيكل (4,16 آلاف دولار)، بما في ذلك المِنَح والمكافآت.

وأضاف الموقع أن عدد جنود الاحتياط الفعليّين انخفض بشكل كبير مقارنةً بأعدادهم القصوى في بداية الحرب، حيث وصل حالياً إلى حوالي ربع العدد الأصلي.

إيران تُرسل برقية تهنئة إلى القائد النخّالة بإنجاز المقاومة في غزة

طهران/ الاستقلال:
تلقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد المجاهد زياد النخالة، اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عباس عراقجي، حيث تباحثا بآخر تطورات الأوضاع الميدانية في غزة والاتفاق المتعلق بوقف إطلاق النار.
وخلال هذه المباحثات، هنّأ وزير الخارجية المقاومةَ الفلسطينية على صمودها الفريد في مواجهة الإبادة الجماعية والجرائم البشعة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني خلال خمسة عشر شهرًا الماضية، والتي أجبرت الاحتلال في النهاية على الاستسلام وقبول اتفاق وقف إطلاق النار.
كما شدّد على الموقف الثابت والمبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم القضية الفلسطينية والمقاومة المشروعة والقانونية للشعب الفلسطيني ضدّ الاحتلال الصهيوني.
من جانبه، استعرض الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين آخر المستجدات الميدانية في غزة والتطورات السياسية ذات الصلة، مشيداً بالمواقف الشجاعة والدعم الذي تقدّمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب الفلسطيني.

استقالة المتطرِّف بن غفير ووزراء حزبه من الحكومة «الإسرائيلية»

القدس المحتلة/ الاستقلال:
قدّم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، أمس الأحد، استقالته من الحكومة الإسرائيلية اليمينية إلى جانب وزرائه من حزب «قوة يهودية»، وذلك بعد تهديده بالانسحاب إذا تمت المصادقة على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.
وأصدر حزب «قوة يهودية»، بقيادة بن غفير، بياناً أعلن من خلاله انسحابه من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، وجاء في البيان أن الاستقالة تأتي رداً على «التنازل عن إنجازات الجيش الإسرائيلي خلال الحرب، وانسحاب القوات من مناطق القطاع، ووقف القتال في غزة».وشدّد البيان على أن وزراء الحزب الثلاثة، إيتمار بن غفير، ويتسحاق فاسرلاوف، وعمحاي إلياهو، قدموا استقالاتهم رسمياً إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.
وأضاف أن أعضاء الكنيست التابعين للحزب، تسفيكا فوغل، وليمور سون هار ميلخ، ويتسحاق كرويزر، قدموا استقالاتهم من مناصبهم في اللجان البرلمانية المختلفة.
وأعلن الحزب في ختام بيانه: «منذ هذه اللحظة، الحزب لم يعُد جزءاً من الائتلاف الحكومي».

ضمن الدفعة..

ضمن الدفعة الأولى لصفقة تبادل الأسرى بعد التواصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بغزة في العاصمة القطرية الدوحة، الأربعاء الماضي.
وشهدت مراسم التسليم، وجود حشد جماهيري كبير من المواطنين الفلسطينيين في غزة مع انتشار واسع لمقاتلي كتائب القسام الذين تبادلوا شارات النصر مع الجماهير خلال عملية تسليم الأسيرات الثلاث.
وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ الصليب الأحمر استلم الأسيرات الثلاث من كتائب القسام، وأفادت بأن سيارات الصليب الأحمر وصلت إلى سجن عوفر بعد دقائق من تسلم الأسيرات وسط حراسة وتدابير أمنية مشددة.
في المقابل، أفادت مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، استعدادها للإفراج عن الدفعة الأولى من الأسرى الفلسطينيين ضمن اتفاق وقف إطلاق النار مع المقاومة بغزة.
وقالت مصلحة السجون، في بيانٍ لها، إنها «تلقّت مصلحة السجون قائمة بأسماء السجناء الأمنيين المقرّر إطلاق سراحهم من مختلف السجون ضمن عملية إعادة الأسرى الإسرائيليين إلى منازلهم».
وعقب ذلك، ذكرت وسائل إعلام عبرية أنه تمَّ الإفراج عن 77 أسيراً دون 18 عاماً عبر معبر بيتونيا لرام الله.
بدورها، توقّعت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، بأنّ تفرج «إسرائيل»، عن 90 أسيراً فلسطينياً، جميعهم من النساء والقاصرين، في مقابل الإفراج عن أول 3 أسرى إسرائيليين في قطاع غزة.

وقف اطلاق النار..

وأخرى الجنسية البريطانية، وبالتالي بدأ وقف إطلاق النارووأعلن الاحتلال الإسرائيلي، قُبيل ظهر أمس الأحد، التزامه بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بدءاً من الساعة 11:15 صباح أمس، أيّ بعد ساعتين و45 دقيقة من موعدها الرسمي المتفق عليه سابقًا. وقال مكتب نتنياهو: وفقاً لاتفاق الصفقة، سيدخل وقف إطلاق النار للمرحلة الأولى في غزة حيز التنفيذ الساعة 11:15.
وعند الساعة الثامنة والنصف صباحاً، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال: "وقف إطلاق النار لن يدخل حيّز التنفيذ حتى وفاء حماس بالتزاماتها وتقديم قائمة الأسيرات العائدات اليوم (أمس)"، وقال: إن "جيش الاحتلال سيواصل شنَّ الغارات على غزة".
وصباح أمس، أكّدت حركة حماس في تصريح مقتضب، التزامها ببنود اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن تأخُّر تسليم الأسماء التي سيتم إطلاق سراحها في الدفعة الأولى لأسباب فنية ميدانية، قبل أن يعلن الاحتلال أنه تسلم بالفعل الأسماء ويجري فحصها.
وفي تطورٍ لاحق، أعلنت حركة حماس أنها سلّمت للوسطاء أسماء الأسيرات الثلاث اللاتي سيتم الإفراج عنهن.
وقال أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم القسام: "في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قررت كتائب القسام الإفراج اليوم الأحد الموافق 19-1-2025م عن الأسرى الصهاينة التالية أسماؤهم: رومي جونين (24 عاماً) وإميلي دماري (28 عاماً) ودورون شطبنر خير (31 عاماً)".
ونفّذ جيش الاحتلال، صباح أمس الأحد، العديد من الغارات مخترقاً اتفاق وقف النار؛ ما أسفر عن 34 شهيدًا وعشرات الجرحى، جرّاء قصف جوي ومدفعي إسرائيلي على أرجاء متفرقة من قطاع غزة واستُشهِدَ 9 مواطنين وأصيب آخرون بعدما قصفت طائرات الاحتلال سيارتين على الأقل في خانيونس.
وأكّدت مصادر محلية استشهاد 9 مواطنين بينهم 3 أطفال وأصيب آخرون بعدما قصفت طائرات الاحتلال سيارتين على الأقل في خانيونس.
وأفاد مراسلنا بارتقاء 11 شهيداً وإصابة آخرين؛ جرّاء قصف الاحتلال مواطنين خلال تفقدهم منازلهم في بلدة خزاعة شرقي خانيونس.
كما استُشهِدَ مواطنان في قصف من مسيَّرة إسرائيلية على رفح، واستُشهِدَ عبد الكريم راتب شبات جرّاء قصف إسرائيلي على مخيم الشابورة في رفح.
وقالت مصادر محلية إن 5 شهداء وعدد من الإصابات وصلت إلى المستشفى المعمداني في غزة؛ جرّاء قصف إسرائيلي على حي الزيتون والشعف في مدينة غزة استهدف مواطنين خلال تفقدهم منازلهم المدمرة، كما ارتقى 3 شهداء وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي على بيت حانون شمال غزة.
وقال محمود بصل المتحدث باسم الدفاع المدني: إن "حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ لحظة إعلان وسريان تنفيذ وقف إطلاق النار حتى ساعة 11:30 صباح الأحد، بلغت 9 شهداء في مدينة غزة و3 شهداء بالشمال، في حين بلغ عدد الجرحى أكثر من 36 جريحاً".
وفي السياق، أعلن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، مساء أمس الأحد، حصيلة الشهداء الذين تمّ انتشالهم يوم أمس من مدينة رفح بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.
وبحسب الدفاع المدني، فإن طواقمه تمكنت من انتشال جثامين 79 شهيداً، منهم 21 "مجهولي الهوية"، فيما تم نقل 14 إصابة إلى مستشفيات خانيونس عقب اختراق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار.
ولفت إلى أن الطواقم تمكنت من تحيّد 12 جسماً مشبوهاً من مخلّفات الاحتلال بالتنسيق مع طواقم الهندسة في بلدية رفح، كما تم فتح 8 طرق رئيسية في المدينة.

شهيدان أحدهما ..

وفي محافظة قلقيلية، هاجم مستوطنون بالحجارة ممتلكات المواطنين من محال تجارية و«عربات»، الواقعة على الشارع الرئيس «قلقيلية-نابلس»، بالقرب من قرية جينصافوط شرق المحافظة، دون أن يبلغ عن إصابات
وفي محافظة القدس، هاجم مستوطنون مسلحون، بحماية قوات الاحتلال، مركبات المواطنين قرب قرية جبع شمال شرق القدس المحتلة، على الطريق الواصل بين قرية جبع وبلدة حزما، دون أن يبلغ عن إصابات أو أضرار في المركبات.
وإلى ذلك، اقتحم مستعمرون، أمس الأحد، منطقة «بئر أبو عمار» شمال غرب بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت.
وأفاد شهود عيان بأن عدداً من المستعمرين اقتحموا المنطقة، التي تعتبر متنزها لأهالي البلدة، ومكانا لسباقات الخيل والأنشطة الشبابية الرياضية، وتوجد بها نبع مياه تستخدم لسقاية المواشي.
يُذكَر أن منطقة «بئر أبو عمار» تعرضت لانتهاكات مستمرة من قوات الاحتلال والمستعمرين على مدار السنوات الماضية، وهي تعتبر المتنفس الوحيد للأهالي في بلدة قراوة بني حسان، بعد تضييق الاحتلال عليهم في منطقة الرأس والمناطق الشرقية من البلدة.
كما، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، بشق طريق استعماري في أراضي قرية الجبعة جنوب شرق بيت لحم.
وأفاد رئيس مجلس قروي الجبعة ذياب مشاعلة، بأن جرافات الاحتلال شرعت منذ الصباح بشق طريق استعماري من الجهة الغربية للقرية، وصولا إلى قرية وادي فوكين، وانتهاء بقرية حوسان، حسب المخطط الاحتلالي، على طول 5 كم.
وأضاف مشاعلة أن هذا الاجراء التعسفي سيؤدي إلى التهام مئات الدنمات الزراعية، وحرمان المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الواقعة غرب الشارع الاستعماري الذي بدأ شقه.
ومن ناحية أخرى، اقتحم مستوطنون متطرفون، أمس الأحد، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بشق طريق استعماري في أراضي قرية الجبعة جنوب شرق بيت لحم.
وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، وتجولوا في باحاته.
وأوضحت أن المقتحمين أدوا صلواتٍ وطقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.
وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها الأمنية عند أبواب الأقصى، وأعاقت حركة دخول المصلين للمسجد، واحتجزت هوياتهم عند بواباته.
وتتواصل الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى؛ لحمايته من مخططات المستوطنين والاحتلال الرامية للسيطرة عليه وفرض وقائع جديدة فيه.

عودة المواطنين لمنازلهم المدمرة في قطاع غزة